الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العـالي والبحث العلـمي

جامعة محمد بوضياف – المسيلة الرقم التسلسلي :.....

كلية الآداب واللغات رقم التسجيل :ط1: 2300479701

قسم اللغة والأدب العربي رقم التسجيل :ط2: 2308306638

مذكرة مقدمة ضمن نيل شهادة الماستر تخصص لسانيات عامة

بعنوان:

الوعي الصوتي ودوره في تعليمية نشاط الإملاء لتلاميذ السنة الثانية ابتدائي لبعض مدارس أولاد دراج المسيلة

من إعداد الطالبتين:

بن مداني لويزة

حـزاز نجاة

أمام لجنة المناقشة المكونة من السادة الأساتذة

اسم ولقب الأستاذ	الرتبة	الجامعة	الصفة
الحسين بركات	أستاذ محاضرة أ	جامعة المسيلة	رئيسا
وهيبة بوشليق	أستاذ محاضرة أ	جامعة المسيلة	مشرفا ومقررا
ربيعة حمادي	أستاذ محاضرة أ	جامعة المسيلة	مناقشا

السنة الجامعية: 1444-1445هـ / 2023-2024م

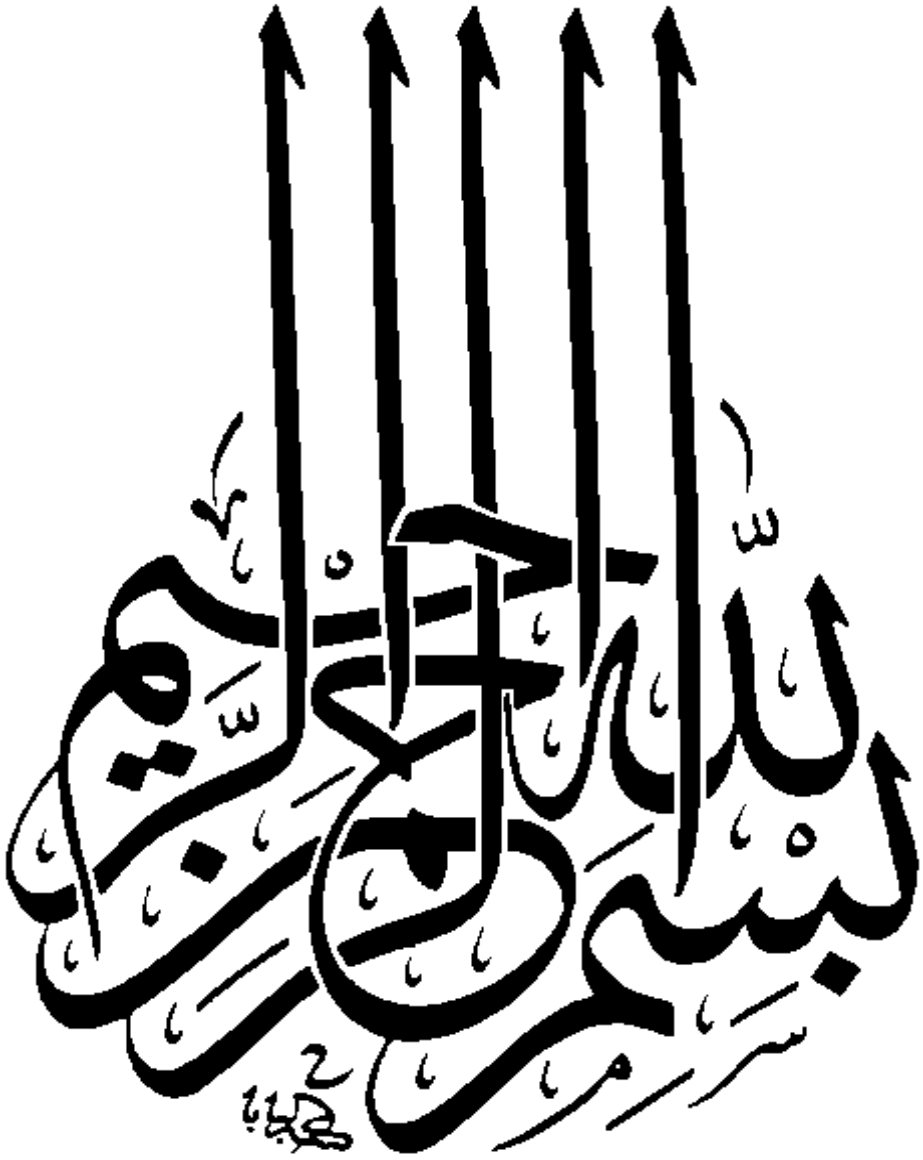
بسم الله الرحمن الرحيم

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
كلية الآداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي

تصريح شرفي
(خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث)

أنا الممضي أدناه،

السيد(ة): [illegible] الصفة: طالب
الحامل(ة) لبطاقة التعريف رقم: 119821029003160003 والصادرة بتاريخ: [illegible]
بدائرة [illegible] ولاية [illegible]
المسجل(ة) بكلية: الآداب واللغات قسم: اللغة والأدب العربي تخصص لسانيات عامة
والمكلف(ة) بإنجاز أعمال بحث مذكرة ماستر ، عنوانها:
الوعي الصوتي ودوره في تعليمية نشاط الإملاء
لتلاميذ السنة الثانية ابتدائي في بعض مدارس ولاية [illegible]

أصرح بشرفي أني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية و النزاهة الأكاديمية المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه.

المسيلة في : .. / ../....

إمضاء المعني

27 JUIN 2024

عن رئيس المجلس الشعبي البلدي
وبتفويض منه عن الأمين العام للبلدية
بلقاسم لجحيش

ملاحظة : أنجزت هذه الوثيقة وفق ملحق القرار رقم: 933 المؤرخ في: 28 -07- 2016 ، الذي يحدد القواعد المتعلقة ، الوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
كلية الآداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي

تصريح شرفي
(خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث)

أنا الممضي أدناه،

السيد(ة): حزاز صباح الصفة: طالب

الحامل(ة) لبطاقة التعريف رقم: 118668987 والصادرة بتاريخ 2019-08

المسجل(ة) بكلية: الآداب واللغات قسم: اللغة والأدب العربي

والمكلف(ة) بانجاز أعمال بحث مذكرة ماستر ، عنوانها:

الوعي الصوتي ودوره في تكليمية نشاط المطالعة السنة الثانية أمودجا بمتوسطة مدارس أولاد دراج.

أصرح بشرفي أني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية و النزاهة الأكاديمية المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه.

نظرت للمصادقة على إمضاء
السيد: المعنية بالأمر
أولاد ابراهيم في 28 ماي 2024
رئيس المجلس الشعبي البلدي

المسيلة في : ../../....

إمضاء المعني

رئيس المجلس الشعبي البلدي
حزاز صباح

ولاية برج بوعريريج
دائرة رأس الوادي
بلدية أولاد ابراهيم

ملاحظة: يجب أن يكون هذا التصريح مرفق وفق ملحق القرار رقم: 933 المؤرخ في: 28 -07- 2016 ، الذي يحدد القواعد المتعلقة الوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها.

شكر وعرفان

"**رب أوزعنِي أن أشْكُرَ نِعمَتَكَ التِي أنْعمْتَ علي وعلى والدَيَ وأن أعمَل صَالحَا تَرْضَاه وأدخِلنِي بِرَحْمَتِكَ في عِبَادك الصْالحين** " سورة النمل الآية 19

بعد شكر المولى عز وجل والثناء على نعمه كلها، نتوجه بالشكر الجزيل والتقدير الكبير والعرفان الجميل إلى

الدكتورة الفاضلة وهيبة بوشليق التي لم تبخل علينا بإرشاداتها المنهجية القيمة، والتي ندعو لها دوام الصحة والعافية والتوفيق، من منبرنا هذا.

كما نتقدم بالشكر إلى كل أعضاء لجنة المناقشة، الذين كان لنا شرف مناقشتهم لبحثنا هذا، فلهم كل عبارات التقدير والعرفان على مجمل نصائحهم ونقدهم وتوجيهاتهم التي ستنير مسارنا العلمي إن شاء الله.

إلى كل من ساهم من قريب أومن بعيد في إتمام هذا العمل.

الاهداء

الى من تشققت يداه في سبيل رعايتي ابي الصبور

الي من سهرت الليالي لأجل تربيتي أمي الحنون

الي اخوتي وأخواتي سندي في الحياة

الى زميلتي في انجاز البحث الأخت الطيبة التي لم تلدها امي

حزاز نجاة

الإهـــداء

أهدي هذا العمل إلى من قال فيهما رب العزة

"﴿ وَاخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُل رَّبِ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا﴾

سورة الإسراء الآية 24.

إلى الوالدين الكريمين حفظهما الله وأطال في عمريهما

إلى رفيق دربي وأولادي

إلى الإخوة والأخوات، إلى كل الأهل والأقارب

إلى جميع الأصدقاء

بن مداني لويزة

ملخص الدراسة

الملخص:

تسعى المنظومة التربوية لابتكار طرق تدريسية جديدة، فاعتماد الوعي الصوتي في تعليم اللغة العربية وخاصة في الطور الأول منهج حديث نظرا لأهميته في اكتساب المهارات اللغوية، إذ يُمكن المتعلم من القدرة على معرفة الأصوات وترجمتها قرائيا وكتابيا.

ولهذا تناولنا موضوعا يتعلق بالوعي الصوتي ودوره في تعليمية نشاط الإملاء للسنة الثانية ابتدائي، فكان الهدف من هذه الدراسة معرفة مدى تأثير وفعالية استخدام الوعي الصوتي في تنمية وتحسين الإملاء في الطور الابتدائي خاصة لتلاميذ السنة الثانية ابتدائي وكيفية اكتسابها من أجل تفادي الأخطاء الإملائية مستقبلا، ومن أجل القراءة الجيدة والكتابة الإملائية الصحيحة، ومن خلال دراستنا توصلنا إلى أن للوعي الصوتي دور فعال في تعليم نشاط الإملاء، تنميته وتحسينه.

الكلمات المفتاحية:

الوعي الصوتي – نشاط الإملاء – المهارات اللغوية – السنة الثانية ابتدائي.

Abstract

The educational system seeks to innovate new teaching methods. Adopting phonemic awareness in teaching the Arabic language, especially in the first stage, is a modern approach due to its importance in acquiring linguistic skills, as it enables the learner to be able to recognize sounds and translate them reading and writing.

That is why we addressed a topic related to phonological awareness and its role in teaching dictation activity for the second year of primary school. The aim of this study was to know the extent of the impact and effectiveness of using phonological awareness in developing and improving dictation in the primary stage, especially for second-year primary school students, and how to acquire it in order to avoid spelling errors in the future, and in order to Good reading and correct spelling, and through our study we concluded that phonemic awareness has an effective role in teaching, developing and improving spelling activity.

Keywords: Phonological awareness; dictation activity; language skills; second year of primary school.

مقدمة

اللغة هي مجموعة من الأصوات، والتي تستخدم للتواصل بين الناس، فقد وجب على الباحثين اللغويين تتبع ماهيتها والمعنى الذي تؤديه، وكيفية النطق بها، ومن بين هذه اللغات، اللغة العربية التي لها مكانة عظيمة، فهي لغة القرآن ولغة الضاد، فقد حضيت باهتمام علماء اللغة وعلماء التربية، إذ يستوجب دراسة أصغر وحداتها وهو الفونيم.

فللغة العربية طرائق في تدريسها، والهدف من تعليمها وتعلمها هو القدرة على التواصل بين أفراد المجتمع، وليحدث هذا الاتصال يتطلب إدراك العلاقة بين الرموز المكتوبة والأصوات المنطوقة، وهذا ما يجعل المتعلم قادرا على إدراك وتمثيل اللغة الشفوية وترجمتها إلى لغة مكتوبة، ومعرفة بنية الكلمة وتحليلها إلى أصوات مكتوبة رموز لغوية بصرية دلالية، وهذا ما يعرف بالوعي الصوتي، ولعل أهم ما سعت إليه وزارة التربية حاليا، هو تغيير طرائق تدريس اللغة العربية فقامت بإدراج المنهج الصوتي الخطي كمنهج جديد في المراحل الأولى من التعليم الابتدائي، ولكي يكتسب التلميذ اللغة عليه أن يتقن مهاراتها اللغوية، كالقراءة والكتابة والتحدث والاستماع، فالوعي الصوتي عنصرا أساسيا في تنميتها وتحسينها خاصة المراحل الأولى من التعليم، وتظهر أهميته في تطوير مهارة التهجي والكتابة الإملائية.

ومن الصعوبات التي تواجه التلميذ في تعلم اللغة العربية هو تعلم الإملاء، والتي تظهر معالمه في الأخطاء الإملائية في التعبير الكتابي وفي نشاطات أخرى، فهو يؤثر تأثيرا سلبيا على هذه الأنشطة، فيشوه صورتها أمام قارئها.

وهنا تكمن أهمية هذه الدراسة الموسومة بـ: الوعي الصوتي ودوره في تعليمية نشاط الإملاء للسنة الثانية من التعليم الابتدائي، فاعتماد الوعي الصوتي كإستراتيجية لتعلم الإملاء، يساعد على الكشف عن صعوبات تدريسه وتعلمه والطرق الصحيحة في تصحيح الأخطاء الإملائية بتقنية مهارات الوعي الصوتي، فهو يؤثر تأثيرا بارزا وفعالا في تعليم الإملاء.

ومن الأسباب الرئيسية التي دفعتنا إلى اختيار هذا الموضوع والبحث فيه هو معرفة إذا ما كان للوعي الصوتي دور في تحسين وتنمية تعلم الإملاء، ومدى تأثيره في تفادي الأخطاء

الإملائية، بالإضافة إلى نقص الأبحاث التي تتناول وتدرس هذا الموضوع، ورغبتنا في معرفة الدور الذي يحتله الوعي الصوتي في التعليم الابتدائي عامة وفي تعليم الإملاء خاصة، فهذه الدراسة حديثة العهد، مما زاد إصرارنا للكشف عن المزيد من العلاقة التي تربط الوعي الصوتي بالمهارات اللغوية خاصة الإملاء، وبصفتنا في ميدان التعليم الابتدائي زاد اهتمامنا لهذا الموضوع لإدراكنا ما يعانيه التلميذ من صعوبات في التعلم، كما تهدف هذه الدراسة إلى:

محاولة تبيان مدى أهمية الوعي الصوتي والكشف عن دوره في تحسين الإملاء، ولأنه يعتبر منهجا جديدا اعتمدته وزارة التربية والتعليم في السنوات الأخيرة كمنهجا في تدريس اللغة العربية، ومحاولتنا في إيجاد حلول لمشكلات صعوبات التعلم في الطور الأول، وهذا يدفعنا إلى طرح الإشكالية التالية: **ما مدى تأثير الوعي الصوتي في تحسين الإملاء؟**

لتتفرع بعد ذلك مجموعة من الأسئلة الجزئية وهي كالأتي : ما هو الوعي الصوتي ؟ وما هي عناصره ومستوياته ومهاراته؟ وما هي أهميته؟ ما هو الإملاء؟ وما هي أنواعه وأسسه؟ وما هي الأخطاء الشائعة والطرق المعتمدة في تصحيحها؟ وما هي الأساليب والطرائق الحديثة في تدريس الإملاء؟ ما هي العلاقة بين الوعي الصوتي والوعي الإملائي؟

وهناك من سبقنا في تناول مواضيع مماثلة لموضوعنا والتي تُسمى بالدراسات السابقة: إذ نجد دراسة **ماهر شعبان عبد الباري** (2017) بعنوان فعالية إستراتيجية المسرد الإملائي في تنمية مهارات الوعي الصوتي والكتابة الهجائية لتلاميذ المرحلة الابتدائية، وأسفرت نتائج الدراسة عن فاعلية استراتيجة المسرد الإملائي في مهارات الوعي الصوتي وكذلك فعاليتها في مهارات الكتابة الهجائية، كما أكدت دراسة **سعاد حشاني** (2022) بعنوان: دراسة أثر الوعي الفونولوجي على الكتابة الإملائية من خلال برنامج علاجي موجه للتلاميذ المعسرين كتابيا من النوع الفونولوجي، إذ توصلت الدراسة أن التدريب على الوعي الفونولوجي وحده الكفيل بتحسين الكتابة الإملائية.

وقد اقتضت هذه الدراسة أن تكون الانطلاقة مستقاة من جملة مصادر ومراجع التي شكلت روافدها الأساسية والتي تعين على ذلك، ومن أبرز المصادر: كتاب العين للخليل بن أحمد الفراهيدي، ولسان العرب لابن منظور، أما المراجع نذكر منها: الأصوات اللغوية لإبراهيم أنيس، والتعبير الإبداعي والإملاء السليم لعيسى إبراهيم السعدي.

ولا شك أن أي دراسة تحتاج إلى جهد للتغلب على العراقيل التي تواجهه، نذكر منها:

- قلة المراجع التي عالجت موضوع علاقة الوعي الصوتي بالإملاء والصعوبة في الحصول عليها إلكترونيا لأن أغلبها غير متاحة.

- عدم استجابة الأساتذة في التفاعل مع أسئلة الاستبيان، وعدم أخذ الأمر بجدية مما صعب علينا الحصول على إجابات كاملة في الوقت المناسب.

- ظروف العمل كوننا أستاذتين في الطور الابتدائي.

وللإجابة عن هذه الإشكاليات اعتمدنا على المنهج الوصفي التحليلي الإحصائي معتمدتين على أهمية الوعي الصوتي في تنمية مستوى مهارات الوعي الإملائي لدى تلاميذ الطور الأول، وقد اقتضت هذه الدراسة أن تسير، وفق خطة بحث تضمنت مقدمة وفصلين وخاتمة، فالفصل الأول جانب نظري مصطلحات ومفاهيم عن الوعي الصوتي والإملاء، وعلاقة الوعي الصوتي بالإملاء، أما الفصل الثاني فخصص للجانب التطبيقي الذي قمنا به في بعض المدارس الابتدائية من خلال إجراء استبيان وجه لأساتذة المدارس متبوع بقراءة وتحليل للنتائج، واستنتاجا لما توصلنا إليه، وأخيرا خاتمة تتضمن حوصلة ملمة لموضوعنا وبعضا من التوصيات.

كما نتقدم بأسمى وخالص الشكر والعرفان للدكتورة القديرة بوشليق على إشرافها المتميز، وكل ما بذلته من مجهودات لإخراج هذا العمل على أكمل وجه، وكذلك أعضاء اللجنة التي وافقت على المناقشة وتنقيح أفكارنا وإلى كل من مد لنا يد العون وجزاكم الله كل خير.

وفي الأخير نحمد الله عز وجل الذي يسر لنا هذا العمل ووفقنا لإتمام هذه الدراسة البسيطة ونسأله تعالى أن ينفعنا وينفع كل من أطلع عليها.

دراسة نظرية للوعي الصوتي والإملاء: قــراءة في المفهوم الأهمية -المستويات

أولا: الوعي الصوتي

أصبحت مسألة النهوض بالوعي الصوتي مهمة في العملية التعليمية، إذ يرتبط الوعي الصوتي لدى الطفل ارتباطا وثيقا مع مراحل نموه اللغوي، وأي تأخر أو تخلف فيه يؤدي إلى عدم إكمال النضج وصعوبات في التعلم.

1- **مفهوم الوعي الصوتي:**

1.1- **الوعي** :

1.1.1- **لغة** :" الوعي حفظ القلب للشيء، وعي الشيء والحديث يعيه وعيا، وأوعاه: حفظه وفهمه وقلبه، فهو واع، وفلان أوعى من فلان أي أحفظ وأفهم"[1].

ويقال:" وعيت الحديث وعيا حفظته وتدبرته"[2] .

وفي **المعجم الوسيط** يقال" أذن واعية حافظة(...) (الوعي): الحفظ والتقدير والفهم وسلامة الإدراك، (في علم النفس) شعور الكائن الحي بما في نفسه وما يحيط به"[3] وفي **مجاني الطلاب** تم الإشارة إلى علاقة الوعي بالحواس في القـول "استعــاد وعيه: استعـاد حواسه"[4].

فالوعي له علاقة وطيدة بحواس الإنسان من أجل تحقيق الفهم الجيد والإدراك السليم واليقظة.

2.1.1- **اصطلاحا** : إن كلمة الوعي أخذت حظها من التطور في الاستعمال، على نحو مواكب لارتقاء حياتنا الفكرية والثقافية، فقد كانت هذه الكلمة تستخدم للجمع والحفظ، وفي مرحلة لاحقة صارت الكلمة تستخدم بمعنى الفهم والسلامة والإدراك، وكان علماء النفس يعرفون

1- ابن منظور محمد بن مكرم، لسان العرب، مادة وعى، دار المعارف، القاهرة، مصر، مج6، د ط، 1981م، ص 48.

2- احمد بن محمد بن علي المقري الفيومي، المفتاح المنير في غريب الشرح الكبير للرافعي، تح، عبد العظيم الشناوي، دار المعارف، ط2، القاهرة، مصر، د ت، ص666.

3 - إبراهيم مصطفى وآخرون، المعجم الوسيط، ج2، ص 1044-1045.

4- مجاني الطلاب، دار المجاني، شمل ش م ل، بيروت، ط5، 2001م، ص 1090.

الوعي بأنه شعور الكائن الحي بنفسه وما يحيط به، ومع تقدم العلم تقعد المصطلحات والمفاهيم أخذ مدلول الوعي ينحو نحو العمق والتفرع والتوسع ليدخل العديد من المجالات النفسية والاجتماعية والفكرية"[1]، "والوعي بصفة عامة ينحو منحنيين، الأول منحنى نفسي والثاني منحنى اجتماعي، فهو يعتبر محصلة عملية ذهنية وشعورية معقدة، فالتفكير وحده لا ينفرد بتشكيل الوعي، فهناك الحدس والخيال و الأحاسيس والمشاعر والإرادة والضمير، وهناك المبادئ والقيم ومرتكزات الفطرة وحوادث الحياة والنظم الاجتماعية والظروف التي تكتنف حياة المرء، وهذا الخليط الهائل من مكونات الوعي، يعمل على نحو معقد جدا وسهم كل مكون بنسبة تختلف من شخص لأخر، مما يجعل لكل شخص نوعا من الوعي يختلف عن الوعي الآخرين"[2]، بمعنى "أن مفهوم الوعي يرتبط بالشعور الذاتي لنفس الإنسان و إدراكه لما يحيط به، فهو إذن يستخدم عند علماء النفس : بأنه الشعور وهو مجموعة عمليات الإدراك والانتباه للفرد والعالم الخارجي"[3]، كما أن الوعي لدى **علم الاجتماع** هو "إدراك الفرد لذاته كفرد وكعضو في جماعة للأشياء التي في العالم الخارجي والوظائف الجسمية والعقلية" [4]

2.1- **الصوت:**

1.2.1- **لغة** : الجرس، معروف مذكر.

" فأما قول **بن كثير الطائي:** يأيها الراكب المزجي مطيته سائل بني أسد ما هذه الصوت؟ فإنما أنثه لأنه أراد به الضوضاء والجلبة، على بمعنى الضحية والاستغاثة وقال ابن سيدة وهذا قبيح من الضروري اعني تأنيث المذكر لأنه خروج عن أصل إلى فرع.

يعرفه **ابن منظور** في قوله: "الصوت الجرس وقد صات، صوت، يصات صوتا، وأصات وصوت به، كله نادى، ويقال صوت الإنسان فدعاه، ويقال: صات بصوت صوتا، فهو صائب

1 - عبد الكريم بكار، تحديد الوعي، دار القلم، دمشق، ط1، 2000م، ص09.

2 - المرجع نفسه، ص 10.

3 - نجوى عبد الهادي تركي، الإعلام وإدارة الأزمات الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية في ضوء الثورات العربية، مكتبة جزيرة الورد، القاهرة، مصر، ط2، 2016م، ص 53.

4 - المرجع نفسه، ص 53.

معناه صائح وصات حمار صات بشديد الصوت"[1]، "والعرب تقول: اسمع صوتا وأرى صوتا، أي اسمع صوتا ولا أرى فعلا. وإنصات الأمر إذا استقام قوله دعا فإنصات أي أصات واقبل والمنصات القديم القامة، وقد إنصات الرجل، إذا استوت قائمته بعد انحنائه"[2] ويعرفه "**ابن فارس** "في مادة (ص - و - ت) "أصل صحيح هو الصوت، وهو جنس بكل ما وفر في أذان السامع، ويقال هذا صوت زيد، ورجل صيت إذا كان شديد الصوت و صائت إذا صاح فأما قوله : دعي فإنصات فهو من ذلك أيضا كأنه صوت به كانفعل من الصوت، وذلك إذا أجاب والصيت الذكر الحسن في الناس، يقال ذهب صيته " [3]، يقول **الخليل** "صوت فلان يقلان تصويتا أي دعاه، وصات يصوت صوتا فهو صائت بمعنى صائح..."[4]، وفي **المعجم الوسيط** جاء بمعنى "صات صوتا وصواتا صاح (..) الصوت الأثر السمعي التي تحدثه موجات ناشئة عن اهتزاز جسم ما"[5]

وجاء في **مختار القاموس:**" "ص و ت صات يصوت، و أصات، وصوت: أي نادى والصيت الذكر الحسن "[6]

من هذه التعريفات نستخلص أن الصوت لغة هو كل ما يصل إلى الأذن ويسمع ويكون صائتا، والصوت هو الطاقة التي تصل إلى الأذن من الخارج.

2.2.1-**اصطلاحا:** "إن الصوت ظاهرة طبيعية ندرك أثرها دون إدراك كنهها، فقد اثبت علماء الصوت بتجارب لا يتطرق إليها الشك، أن كل صوت مسموع يستلزم وجود جسم يهتز، أي أن تلك الهزات لا ترى بالعين في بعض الحالات كما اثبتوا أن انتقال هزات مصدر الصوت في وسط غازي أو سائل أو صلب حتى تصل إلى الأذن الإنسانية، والهواء هو الوسيط الذي تنتقل

1- ابن منظور، لسان العرب، دار المعارف، القاهرة، ص 2521.

2- المصدر نفسه، ص 2521.

3 - ابن فارس، مقاييس اللغة، دار القلم، دمشق، ج1، ط2، 1984م، ص 318-319.

4- الخليل ابن أحمد الفراهيدي، كتاب العين، ج 2، ص421.

5- إبراهيم مصطفى وآخرون المعجم الوسيط، دار الدعوة والطباعة، اسطنبول، تركيا، ج1، د ط، د ت، ص527.

6- الطاهر أحمد الزاوي، مختار القاموس، الدار العربية للكتاب، 1998م، ص 364.

خلاله الهزات في معظم الحالات، ومنه تنتقل الهزات من مصدر الصوت على شكل موجات حتى تصل إلى الإذن"[1]، "أي أن الصوت عبارة عن اهتزاز في طبقات الهواء، والذي يحدث نتيجة احتكاك جسمي، وقيل في تحديد مصطلح الصوت: الصوت عملية حركية يقوم بها الجهاز النطقي وتصحيحها آثار سمعية تأتي من تحريك الهواء، فيما بين مصدر إرسال الصوت وهو الجهاز النطقي، ومركز استقباله وهو الأذن، الصوت الأثر الحسي الناتج عن احتكاك الهواء بأعضاء جهاز النطق"[2]

وعرف الصوت بأنه هالة اللفظ والجوهر الذي يقوم به التقطيع وقد تطرق إلى مفهوم الصوت **ابن جني**، فقال : "اعلم أن الصوت عرض يخرج مع النفس مستطيلا متصلا، حتى يعرض له في الحلق و الفم والشفتين مقاطع تثبته عن امتداده، واستطالته، فيسمع المقطع أينما عرض له حرفا وتختلف أجراس الحروف بحسب اختلاف مقاطعها"[3]، ومن خلال هذا القول نجد انه يتحدث عن الكيفية التي يحدث بها الحرف (الصوت) ،إذا يتضح أن الصوت أصله مستطيل متصل، أي متتابع يجرى مثله مثل هواء النفس، يظهر بواسطة الحبال الصوتية المتمثلة في الحلق والفم والشفتين عارض يوفق ذلك الاتصال، ويقطع تلك الاستطالة، ما يدفع عضلات الحنجرة للضغط على الأوتار الصوتية، فتضيق عندها الفتحة الموجودة في القصبة الهوائية، وبفعل الهواء الخارج من الرئتين تهتز الأوتار فينتج عن ذلك الحرف والصوت.

فالصوت عند **ابن سينا** نوعان: "قرع وقلع، فالأول يختص كمثل ما تقرع صخرة أو خشبة، والثاني مثل له يقلع أحد شقي مشقوق عن الآخر كخشبة تنحى عليها بأن تبين أحد شقيها عن الآخر طولا "[4].

3.1 الوعي الصوتي:

1- إبراهيم أنيس، الأصوات اللغوية، مكتبة الأنجلو المصرية، ط5، 1975م، ص06.

2- جرادات نادر أحمد، الأصوات اللغوية عند أبن سينا، عيوب النطق وعلاجه، دار الأكاديميون للنشر التوزيع، عمان،2009م، ص 67.

3- ابن جني، سر صناعة الإعراب، تح، حسن هنداوي، دار القلم، بيروت، ط2، 1993م، ص06.

4- خليل إبراهيم العطية، في البحث الصوتي عند العرب، دار منشورات الجاحظ، بغداد، ط1، 1983م، ص 08

يعتبر **ستانوفش** (stanovich) أول من عرف مهارة الوعي الصوتي بقوله: "هو التعامل الواعي مع المستوى الصوتي في الكلام، أو هو المقدرة العقلية على التلاعب بالتغيير في المستوى الصوتي للكلمات، بعبارة أخرى فإن الوعي الصوتي يعني امتلاك القدرة على معرفة أماكن إنتاج الأصوات اللغوية، وكيفية إخراج هذه الأصوات والكيفية التي تشكل فيها هذه الأصوات مع بعضها، لتكون الكلمات والجمل والألفاظ مع القدرة على إدراك التشابه والاختلاف بين هذه الأصوات سواء جاءت هذه الأصوات مفردة أم كلمات، والتعابير اللغوية المختلفة"[1].

ونعني بالوعي الصوتي امتلاك الطفل مجموعة من المهارات كالقدرة على تحديد أصوات الكلام المنطوقة، والقدرة على التمييز بين هذه الأصوات وتقسيم الكلمات المنطوقة إلى أصوات منفردة، إضافة إلى تجميعها لتكوين كلمات، وتحليل هذه الكلمات إلى مقاطع صوتية، كما يمكن من تقسيم الكلمة إلى فونيمات، وهو أيضا "الإحساس والوعي الواضح ببنية الكلمة في اللغة من اللغات، وهو القدرة على الملاحظة والانتباه ومعالجة الأصوات المفردة المكونة للكلمات "[2]

"ذكرت **سانتيا** (Cynthia) أن الوعي الصوتي عبارة عن المجموعة من المهارات اللغوية التي تتضمن معالجة الوحدات الكلامية، مثل الكلمات والمقاطع و الفونيمات .

ويوضح **أبو منديل**: "أن الوعي الصوتي يقصد به أنه يعي المتعلم أن الكلام عبارة عن جمل، والجمل عبارة عن كلمات، والكلمات عبارة عن مقاطع، والمقاطع عبارة عن أصوات منفردة، ويكون لديه القدرة على ربط المكونات مع بعضها البعض لتكون لغة سليمة، والتلاعب بالأصوات من خلال (بعضها البعض)، الحذف والإضافة والتبديل والسجع"[3].

1- عفاف بنت وصل الله بن عابد العسمي، أثر أنشطة الوعي الصوتي في تنمية مهارة النطق الصحيح لتلاوة القرآن الكريم لدى تلميذات صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية، المجلة العربية للنشر العلمي، جامعة جدة، ع 28، 2021م، ص72.

2- أسماء عزيز عبد الكريم، وإقبال كاظم حبيتر، مهارات الوعي الصوتي اللازمة لمدرسي اللغة العربية من جهة نظر تدريسي قسم اللغة العربية، مجلة القادسية للعلوم الإنسانية، جامعة القادسية، ع 01، مج 19، 2016م، ص 398.

3-حنان محمد فياض، أثر برنامج قائم على الوعي الصوتي في تنمية مهارات القراءة الجهرية لدى تلاميذ ضعاف السمع بالمرحلة الابتدائية، مجلة كلية التربية، عين شمس، ع 45، ج1، 2021م، ص415.

2 - نمو وتطور الوعي الصوتي :

"يشكل الوعي الصوتي مؤشرا جيدا لاكتساب وتعلم القراءة وتطويره يؤدي إلى تحسين قدرة الطفل عليها (المهارات اللغوية الأربع)، خاصة الصفوف الأولى من حيث يكون بإمكانه تجزئة الكلمات، كما يستطيع أن يربط بين الحروف والصوت الذي يدل على أن يستغل ذلك في القراءة الكلمات، وبذلك يصبح الوعي الصوتي مؤشرا مهما لتعليم الطفل القراءة "[1]

يكسب الطفل الوعي الصوتي عبر مراحل، من خلال نشاطات متكررة، تكون أولية في بدايتها ثم تتطور بالتدريج، فالكلام بالنسبة للطفل ليس فقط حركة تنتج صوتا تؤثر على البيئة، إنما هي ربط بين الصوت والحركة الفموية ـ الصوتية والوضعية والتمثيل النطقي للصوت، فإدراك الطفل لهذا الربط بين هذه العناصر يتوقف على قدراته الحدسية، تجاربه وفرص تفاعله

"ولقد لخص الباحث **ماك لين** (mac lean) وآخرون 1987 تطور الوعي الصوتي من السنة الثالثة إلى السنة السادسة من خلال هذا الجدول كما يلي"[2]:

الجدول (01) يوضح تطور الوعي الفونولوجي عند الطفل

السن	نسبة النجاح	المستوى
3	%20	يكشف عن قافية الكلمات مثل Sukaru ⟵ سكر
4	%46	تقطيع الكلمات إلى مقاطع

1- ينظر، الحويلة أمثال هادي هايف، مسعد نجاح الرفاعي أبو الديار، الوعي الفونولوجي والذاكرة البصرية المكانية لدى عيينة من الأطفال المعسرين قرائيا، مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية، جامعة السلطان قابوس، عمان، مج 8،ع 2، 2017م، ص 63.

2- ايت يوسف سهام، بكو ليندة، تدريب الوعي الفونولوجي لدى المصابين بعسر القراءة الفونولوجية، مذكرة ماستر، كلية الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة مولود معمري، 2015م، ص12-13.

		a \ka \ lat. ⟵ أكلت
5	%48 %17	تقطيع الكلمات إلى مقاطع تقطيع الكلمات إلى فونيمات
6	% 90 % 70	تقطيع الكلمات إلى مقاطع تقطيع الكلمات إلى فونيمات مثل nu \ ri\m \ ta ⟵ ت\م\ر\ي\ن

نلاحظ من خلال الجدول أن الطفل في السنة الثالثة من العمر يكون بمقدوره التعرف على الحروف الأخيرة من الكلمات (القافية)، ومعالجة المقاطع في الكلمات، ذلك بتمييزها، بينما المعالجة الفونيمية أي تقطيع الكلمات إلى فونيمات يتمكن منها انطلاقا من السن الخامسة من العمر.

3 - **أهمية الوعي الصوتي** :

تتجلى أهمية الوعي الصوتي في ما يلي:[1]

- الوعي الصحيح يساعد على الرسم الصحيح للغة خطيا تفاديا للأخطاء الإملائية.
- يساعد الربط بين مقاطع الكلمة الواحدة (الطلاقة).
- يساعد على اكتساب مهارات القراءة السليمة لدى المتعلمين وكذا تصحيح الاختلالات اللفظية وتذليل صعوبات القراءة لدى المتعلمين المتأخرين.
- يساعد على الفهم الجيد للنصوص.
- مفيد لذوي السمع الضعيف للتمكن من سماع الصورة السمعية الصحيحة للكلمة.
- يمكن من التمييز بين الكلمة العربية والدخيلة من خلال مركبات المقطع الصوتي.
- يمكن من إحداث الانسجام بين المنطوق وسامعه عبر التحكم في مخارج الأصوات.

4 -**مستويات الوعي الصوتي ومهارته:**

"حدد الوعي الصوتي عند **يوب** عبر مستويين:

1- المفتشية العامة للبيداغوجيا، 2018م، ص18.

1.4 **مستوى الوعي الصوتي البسيط:** يشير إلى القدرة على تحليل وتجميع وفرز الوحدات الصوتية المكونة للغة، مثل تجزئة الكلمات إلى وحدات صوتية (فونيمات) وعدّها، تجميع الوحدات الصوتية (الفونيمات) في كلمات"[1]

"ويظهر هذا المستوى مبكرا لدى الأطفال حتى التحاقهم بالمدرسة وتلقيهم القراءة" [2]

2.4 **مستوى الوعي المركب** : "يشير هذا المستوى إلى القدرة على أداء مهام الوعي الصوتي التي تتطلب القيام بأكثر من عملية معرفية في الذاكرة العامة في نفس الوقت، حيث يقصد بالذاكرة العامة أنها جزء من الذاكرة طويلة المدى والتي تتضمن معرفة كل الحقائق والإجراءات التي ستطرح حديثا في الذاكرة متضمنة، الذاكرة قصيرة المدى المختصرة وسريعة الزوال، وبالتالي بشكل أداؤها عبئا على هذه الذاكرة، ويتطلب مدى واسعا منها وذلك مثل مهمة المزاوجة الصوتية بين الكلمات على أساس اشتراكهم في إحدى الفونيمات الصوتية أو مهمة نطق كلمة بعد الحذف إحدى أصواتها".[3]

"وهناك من قسم الوعي الصوتي إلى خمس مستويات تتخرج في مستوي صعوباتها على أساس اختلاف القدرات المتضمنة في كل مستوي"[4]

وهي كما حددها دليل المنهج الصوتي الخطي في التعليم اللغة العربية وتعليمها في الطور الأول من التعليم الابتدائي كالأتي:[5]

1- محمود العشري، الوعي الصوتي من الكفايات اللغوية إلى المقاربات التعليمية، مجلة التواصل اللساني، مج 18، ع1-2 2017م، جامعة جورجيتاون، قطر، ص 34.

2- شعبان تهاني صبري كمال، بدوي وأخرون، برنامج تدريبي قائم على تحضير المعلومات لتنمية الوعي اللفظي والإخراج الصوتي وأثره في تحسين المهارات ذوي صعوبات التعلم بالحلقة الأولى، معهد الدراسات و البحوث التربوية، جامعة القاهرة، ج 02، ع3، 2014م، ص 583.

3- المرجع نفسه، ص583.

4- مصطفى عبد الله إبراهيم الطنطاوي، تنمية الوعي الصوتي مدخل لتعليم تلاوة القران الكريم، مجموعة تورات للنشر والتوزيع، جدة ط1، 2015م، ص 69-68.

5- المرجع نفسه، ص 98-69.

- الوعي بالكلمات المتشابهة في الإيقاع والمقاربة مثل: جمال /كمال/هناء/شقاء/دواء
- الوعي بالمقاطع التي تتكون منها الكلمة من خلال استخدام آلية التصفيق أو الدق
- الوعي بكيفية دمج المقاطع الصوتية من خلال جمع المقاطع الصوتية بعد سمعها لتكوين الكلمة
- الوعي بتقطيع الكلمة إلى مقاطع صوتية (تقطيع الكلمات)
- الوعي بكيفية التلاعب بالمقاطع الصوتية حذفا أو إضافة أو استبدالا

وهناك من قسمها أيضا إلى مستويين وهما [1]

أ المستوى الأول: وهو مستوى الوعي الصوتي التركيبي، ويتضمن القدرة على إدراك الوحدات الصوتية المكونة للكلمات، وتجميعها في وحدات صوتية أكبر.

ب المستوى الثاني: وهو المستوى الصوتي التحليلي، ويتضمن القدرة على تجزئة الوحدات الصوتية الكبيرة للغة الحديث إلى وحدات اصغر، كما نجد أن مستويات الوعي الصوتي تتكون من مختلف مكونات التحليل الصوتي للغة، لذلك اتصلت هذه المستويات بمختلف وحدات التعبير الرئيسة (basic units) وهي كما يوضحه الجدول التالي:

جدول (02) **مستويات الوعي الصوتي** [2]

مستويات الوعي الصوتي	المهارات والقدرات	الأمثلة التوضيحية
الوعي بالكلمات المتشابهة الإيقاع أو	أن يصبح المتعلم قادرا على التعرف الكلمات	الأفعال نحو (وعى، سعى) الأسماء نحو (عادل، عامل)

1- محمود العشيري، الوعي الصوتي من الكفايات اللغوية إلى المقاربات التعليمية، مجلة التواصل اللساني، المغرب، مج 18، ع1، ص 35.

2- إبراهيم مهديوي، أثر الوعي الصوتي في تعلم مهارة القراءة بقسم اللغة العربية المستويان الثاني والثالث أنموذجا، المركز الديمقراطي العربي، برلين، ألمانيا، ط1، 2020م، ص48.

القافية	المتفقة القافية أو الإيقاع	
الوعي بالمقاطع التي تتكون منها الكلمات	أن يدرك المتعلم مقاطع الكلمات سواء الأصلية منها أو الزائدة	أن يدرك المتعلم أم كلمة (درس) مكونة ثلاثة مقاطع أصلية وان كلمة (تستخرج) تتكون من أربعة مقاطع منها مقطع زائدة
تقطيع الكلمة إلى مقاطع	إمكانه المتعلم على التعرف على مقاطع الكلمات المسموعة	يستطيع المتعلم تقطيع كلمة (قبل) إلى مقطعين منها (في) و(ل)
دمج الأصوات	قدرة المتعلم على إدماج لأصوات المسموعة لتكوين الكلمة	أي ينطق المعلم أصوات الكلمة (ك/ت/ب) ويتعين على المتعلم أن ينطقها مجتمعة (كتب)
التلاعب بالأصوات الحذف	أن يكون المتعلم قادرا على الحذف أصوات واستبدالها أو إضافتها لتكوين كلمة جديدة	الحذف: أن يحذف المتعلم المقطع الأول (س) من كلمة (سماء) للحصول على كلمة (ماء)

5 - **مهارات الوعي الصوتي:**

" لقد حدد دليل المنهج الصوتي الخطي مهارات الوعي الصوتي"[1]، كما أشارت بعض الدراسات إلى ذلك على أنها تتمثل فيما يلي[2]:

1.5- **مهارة التمييز**: يتم تحقيقه عن طريق الدق، النقر، التصفيق غادر:غا/د/ر،

2.5- **مهارة التقطيع** : أي تجزئة الكلمة إلى مقاطع صوتية، وفي هذه المرحلة يكون المقطع موضوع الدرس.

1- وزارة التربية الوطنية، المفتشية العامة للبيداغوجيا، المنهج الصوتي الخطي، ط1، 2018م، ص86.

2- مجموعة من المؤلفين، اللغة العربية، مكون القراءة، دليل الأستاذ انتركراف، الرباط، المغرب، ط1، 2017م، ص 14.

3.5- **مهارة العزل** : والوصول إليها قدرة المتعلم على التعرف على الوحدات الصوتية المكونة للمقطع الصامت و الصائت غا/د/ر ص ح ح/ص ح /ص ح

4.5- **مهارة التصنيف** : ويتم تصنيف الكلمات التي تشترك في موقع الأصوات (البداية- الوسط ـ آخر الكلمة).

5.5- **مهارة الحذف** : من خلال القدرة على إزالة مقاطع صوتية أو خطية لأدراك أهمية الفونيم نحو جمال/مال

6.5- **مهارة التركيب** : هي القدرة على تركيب كلمة انطلاقا من مقاطع صوتية أو أصوات المقاطع س/ع/ي/د

7.5- **مهارة الإضافة** : أي تشكيل كلمة جديدة بإضافة مقطع صوتي للكلمة الأصلية نحو ماء + س= سماء

8.5- **مهارة التعويض (الاستبدال)** : أي القدرة على تعويض مقطع صوتي بأخر داخل الكلمة لتكوين كلمات جديدة لتعويض الجيم بالراء في جمال/رمال"[1]

6 - **عناصر الوعي الصوتي:**

يمكن تحديد عناصر الوعي الصوتي في نقاط التالية:

1.6- **تجزئة الجمل إلى كلمات** : إكساب المتعلم القدرة على تقسيم الجمل إلى كلمات، كان يدرك الجملة (رسم علاء اللوحة) تتكون من المقولات المعجمية الموالية (رسم: فعل) (علاء : اسم) (اللوحة : اسم).

2.6- **تقسيم الكلمات إلى مقاطع** : تنمية قدرات المتعلم على تقطيع الكلمات إلى مقاطعها الصوتية الأصلية والزائدة وذلك مثل خرج : خ/ر/ج واستخرج : اس/ت خ/ر/ج

3.6- **تقسيم المقاطع إلى فونيمات** : وهذا يدل على قدرته الطفل على اكتساب القراءة السليمة

1- نجوى فيران، محمد لمين دباغين، المنهج الصوتي – الخطي في تعليم اللغة العربية وتعليمها في المرحلة الابتدائية من الطريقة التحليلية والتركيبية إلى الوعي الصوتي الخطي، مجلة الإبراهيمي، جامعة برج بوعريريج، ع01، 2020م، ص 247.

والصحيحة.

4.6- الكلمات إلى أصواتها لقدرة المتعلم على توزيع الكلمات أصواتها اللغوية التي تكونها، ونطق كل صوت على حدة بالترتيب، مع التقيد بضبط مخرجه وصفته، وذلك نحو معلم (م/ع/ل/م).

نلاحظ مما سبق، أن تنمية قدرة الوعي الصوتي عند المتعلم تعتمد على الطريقة الجزئية التي تنتقل من الجزء إلى الكل، أي من الجمل إلى الفونيمات.

كما يمكن أن ندرج أيضا "التنغيم" بمستوياته المختلفة ضمن مكونات اكتساب الوعي الصوتي لذلك ينبغي تدريب المتعلم على التعرف على الكلمات ذات القوافي المتشابهة مثل (جاء) (دار) (عار) (نار)"[1].

ثانيا : الإملاء

الإملاء نشاط لغوي وهو فرع من فروع اللغة العربية، ويدل على رسم الحرف أو الكلمة رسما صحيحا يتماشى وقواعد اللغة، وهو المقياس الدقيق لمعرفة مدى تمكن التلميذ من الكتابة والتعليم عامة.

والإملاء عملية عقلية أدائية مركبة يقوم من خلالها التلميذ برسم الكلمات والجمل والعبارات رسما هجائيا وفقا لما اصطلح علية أهل اللغة.

1 - **مفهوم الإملاء:**

1.1- **لغة** : جاء في لسان العربي **لابن منظور** "الإملاء والإملال على الكتاب واحد. وأملى وأملكته أمله لغتان جيدتان "[2]، "واستلمته الكتاب: سألته أن يمليه علي، والإملاء هو الإملال على الكتاب"[3].

1 - إبراهيم مهديوي، أثر الوعي الصوتي في تعليم مهارة القراءة لقسم اللغة العربية المستويان الثاني والثالث أنموذجا، مرجع سابق، ص48.

2 - ابن منظور، لسان العرب، مادة ملل، تح: عامر أحمد حيدر، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 1424 هـ - 2003م، مج 15، ص 338.

3 - الخليل بن أحمد الفراهيدي، كتاب العين، مادة ملى، تح: مهدي المخزومي، إبراهيم السامرائي، دار مكتبة الهلال (د ط، د

ومن خلال هذين التعريفين يتضح لنا أن الإملاء هو القول الملقي على الكتاب لتكتبه جاء في **فاكهة البستان** "أمللت الكتاب إملالا ألقيته عليه وأمليته عليه إملاء، والأولى لغة الحجاز وبني أسد والثانية لغة بني تميم وقيس".[1]

وجاء في كتاب الله العزيز:﴿ فلْيُمْلِلْ وَلِيَهُ بِالعَدْلِ ﴾[2]، وقوله جل وعلا: ﴿ فهي تُمْلى عَلَيْهِ بُكْرَةٌ وأَصِيلَا ﴾[3]

وتجمع كلمة (إملاء) في **أمالي** فسميت بعض الكتب القديمة بهذا اللفظ مثل أمالي القالي، أمالي بن الحجاب وغيرها، وجاء في تاج العروس أمله: قال له فكتب عنه، وأملاه كأمله على تحويل التضعيف.

2.1- **اصطلاحا:** هو الرسم الصحيح للحروف أو الكلمات .

ويعرف الإملاء بأنه "هو عملية إتقان رسم الحروف والكلمات عند كتابتها لتصبح مهارة يكتسبها المتعلم بالتدريب والمران، وتحتاج إلى عمليات عقلية تسهم فيها البيئة المدرسية والثقافية"[4].

عرفّه **سعد الدين احمد** بـ: "الإملاء هو العلم الذي يهتم بالقواعد الاصطلاحية التي بمعرفتها يقوم بحفظ قلم الكاتب من الزيادة والنقصان كما يهتم بالأحرف التي تزداد والتي تحذف، من الألفاظ والتنوين وأنواع اللام ومواقع الهمزة وغيرها الكثير من الأمور ترقى بمستوى

ت)، مج الثامن، ص345.

1 - احمد بن محمد علي الفيومي، المصباح المنير في غريب الشرح الكبير مادة (ملل)، تح د عبد المنعم الشناوي، دار المعارف، القاهرة، ط 2، ص 580.

2 - البقرة، الآية 282.

3 - الفرقان، الآية 05.

4- عبد الرحمان الهاشمي، تعلم النحو والإملاء والترقيم، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان – الأردن، ط2، 1428هـ-2008م ص185.

الكاتب إلى الصحة اللغوية المسندة بحيث تخلو كتابته من الأخطاء الإملائية التي تشيع في الكتابة"[1].

في حين يعرفه **عبد العليم إبراهيم:**" للإملاء منزلة كبيرة بين فروع اللغة، فهو من الأسس الهامة للتعبير الكتابي، وإذا كانت القواعد النحوية والصرفية وسيلة لصحة الكتابة من النواحي الإعرابية والاشتقاقية فان الإملاء وسيلة لها من حيث الصورة الخطية".[2]

"والإملاء يجب أن يحقق نصيبا من الوظيفة الأساسية للغة، وهي الفهم والإفهام، ويكون ذلك بحسن اختيار القطعة"[3].

ويرى **حسن شحاتة** أن "الإملاء نظام لغوي معين، موضوعه الكلمات التي يجب فصلها والتي يجب وصلها والحروف التي تزداد والتي تحذف والهمزة بأنواعها المختلفة سواء كانت مفردة، أم على أحد حروف اللين الثلاثة، والألف اللينة، وهاء التأنيث وتاؤه، وعلامات الترقيم، ومصطلحات المواد الدراسية، والتنوين بأنواعه، والمد بأنواعه، وقلب الحركات الثلاثة وإبدال الحروف، واللام الشمسية والقمرية"[4]

ومن خلال التعاريف السابقة نستخلص إلى أن الإملاء مهارة بلوغ المعنى المراد، وتوظف فيه حواس السمع والبصر وتتم هذه المهارة من خلال تحويل الصور الصوتية المسموعة إلى رسم خطي، إذ أنه من خلال الإملاء يستطيع التلميذ التدرب على الكتابة، وهو مقياس حقيقي لمعرفة مستواه الكتابي والتعليمي.

" تشترك كل هذه التعاريف في كون الإملاء هو تحويل المنطوق إلى مكتوب وفق قواعد متعارف عليها، ونستطيع أن نمثل الإملاء بالمخطط التالي:

1- سعد الدين أحمد، الإملاء في اللغة العربية، دار الراية للنشر والتوزيع، عمان-الأردن، د ط،2014م، ص09.

2- عبد العليم إبراهيم، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، دار المعارف، القاهرة، ط 14، ص193.

3- المرجع نفسه، ص 193.

4- حسن شحاتة، تعليم الإملاء في الوطن العربي، الدار المصرية اللبنانية، مصر، ط3، 1992م، ص11.

أ ⟵ الإملاء ⟵ ب

يعني الشخص (أ) يلقي (يملي) نصا يستقبله الشخص (ب)، وليتم ذلك أي وصول إملاء (أ) إلى (ب) تحدث العملية التالية:

إرسال ⟵ استماع ⟵ صوت ⟵ معنى ⟵ مكتوب"[1]

لكي يكتب التلميذ الجملة التي مليت يجب أن تتوفر لديه مهارة الاستماع، وأن يكون سليما في جهازه السمعي، والمتكلم التي تصدر منه الكلمة جهازه النطقي سليم.

"فالطالب لا يمكنه فهم ما هو مكتوب دون معرفة النطق به، وعليه أن يقرأ بشكل صحيح ليتمكن من فهم الرموز المرسومة أمامه، وبالتالي قراءة ما هو مكتوب ليصل إلى الأفكار والمعاني والمفاهيم التي يقصدها هذا النص أو ذلك الموضوع"[2].

2- **مراحل تعلم الإملاء** : أشارت سميث أن الإملاء وتعليمه يمر بمراحل وهي[3]:

1.2-مرحلة **الحروف العشوائية** : يكتب التلميذ الحروف الشخصية مثال أ، ب، ت، ث....

2.2- **مرحلة تخمين الهجاء** : يكتب التلميذ بعض الكلمات بصورة تكاد تكون تامة، في هذه المرحلة يجب على المعلم إعطاء الكلمات المحببة للتلميذ، إذ يمنح المعلم لتلميذه الفرصة في تهجي الكلمة

3.2- **مرحلة الهجاء الصوتي** : يبدأ التلميذ في إيجاد الحرف أو الحروف، ويبدأ في إحصاء عدد الأصوات التي سمعها في الكلمة، كما يبدأ التلميذ في هذه المرحلة بخلط بعض الحركات بالبعض الأخر.

1- جوبر عبد الحفيظ، وأكالي نجاح، أهمية نشاط الإملاء في تعليمية اللغة، مجلة العمدة في اللسانيات وتحليل الخطاب، جامعة -المسيلة، مج 06، ع 01، 2022م، ص 37.

2- يوسف عطا الطريفي، الواضح في الإملاء وعلامات الترقيم، دار الإسراء، الأردن، 2005م، ص 7.

3- ينظر، بن الشيخ فاطمة، بن قفة نورة، تقويم مستوى المهارات اللغوية (القراءة والإملاء) في ضوء المنهج الصوتي الخطي، مذكرة ماستر، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2020 م، ص 26.

مثل أن يستبدل الضم على اعتبار أنها حركة قصيرة بالواو، فيعتبر هذا الخطأ هجائي

4.2- **مرحلة استعمال العلامات البصرية** : وهي مرحلة التحول من المرحلة الصوتية إلى المرحلة البصرية

5.2- **مرحلة الهجاء الكامل أو النضج** : يبدأ التلميذ في تعلم وضع لواحق للكلمات مثل معلم، معلمون، معلمات، معلمان، معلمين، معلما.

وقد قسم **جليديز** هذه المرحلة إلى خمس مراحل هي:

- مرحلة ما قبل الصوتية ـ المرحلة الصوتية (الماعات الصوتية)

ـ المرحلة الصوتية الخطية (الماعات الرمز والصوت)

ـ مرحلة الاعتدال الصوتي (تتابع الصوت والحرف)

ـ المرحلة الصوتية الصرفية (الأصوات والمعنى)

3 - **أنواع الإملاء وطرائق تدريسه:** هناك أنواع لتعليم الإملاء في مرحلة التعليم الابتدائي :

1.3- **الإملاء المنقول:**

طرائق تدريسه:

يوضح لنا بعد قراءة العنوان أن الإملاء منقول أي نقل الحرف أو الكلمة ورسمها"فبعض أنواع الإملاء يتطلب القراءة قبل الكتابة كإملاء المنقول، والإملاء المنظور"[1]

معناه أن ينقل التلميذ القطعة من كتاب أو بسورة أو بطاقة، بعد قراءتها وفهمها وتهجي بعض كلماتها هجاء شفويا، وهذا النوع من الإملاء يلائم أطفال الصفين الأول والثاني من المرحلة الابتدائية وهناك من اعتبر "هذا النوع من الإملاء يلائم الصف الثالث من المرحلة

1- عبد العليم إبراهيم، الإملاء والترقيم في الكتابة العربية، مكتبة غريب، الفجالة، د ط، ص13.

الابتدائية ويمكن أن يمتد إلى تلاميذ الصف الرابع كذلك، أما الصفان الأول والثاني من المرحلة الابتدائية، فلا يخصص لهما حصص للإملاء، وإنما يتصل الهجاء بالقراءة"[1].

1.1.3- **طريقة ومميزات تدريسه** :

ويمكن تلخيص أهم طرائق تدريس الإملاء المنقول في العناصر التالية:

- عرض الفقرة من الكتابة أو البطاقة أو السبورة.
- قراءة الفقرة قراءة نموذجية.
- القراءة الفردية من قبل التلاميذ لمزيد من الدقة والثقة.
- يملي المعلم على التلاميذ الفقرة بطريقة مناسبة.
- قراءة المعلم الفقرة مرة أخرى ليصوب التلاميذ ما وقعوا فيه من خطأ أو ليتداركوا ما فاتهم من نقص.

أما أهم مميزاته التدرب على القراءة والتعبير اللغوي وعلى تهجئة الكلمات الجديدة التي تشير إلى المهارات الإملائية، كما انه ينمي الملاحظة والمحاكاة والمهارات الكتابية وإدراك الصلة بين أصوات الحروف وصورتها، كما يتعود التلميذ على النظام وجودة الخط.

2.3- **الإملاء المنظور وطرائق تدريسه:**

ويظهر من خلال عنوانه وهو" أن تعرض القطعة على التلاميذ لقراءتها وفهمها وهجاء بعض كلماتها، ثم تحجب عنهم وتملى عليهم بعد ذلك، وهذا النوع يناسب الصف الرابع ويمكن أن يدرس للصف الخامس"[1].

1- عبد العليم إبراهيم، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، مرجع سابق، ص196.

ويتم تدريس الإملاء المنظور مثل خطوات الإملاء المنقول، إلا انه هناك فارق بينهما وقد ذكر هذه الطريقة الدكتور عبد العليم إبراهيم في قوله "هي طريقة تدريس الإملاء المنقول، إلا انه بعد الانتهاء من القراءة ومناقشة المعنى تهجى الكلمات الصعبة تحجب القطعة عن التلاميذ ثم تملى عليهم"[2] والإملاء المنظور"يعني أن ينظر الطلبة إلى القطعة الإملائية قبل إملائها عليهم، فقبل أن يقوم المدرس بإملاء القطعة الإملائية على الطلبة يعرضها عليهم بطريقة من الطرائق التي سيأتي شرحها ثم يقرؤها هو والطلبة، ثم يخفيها ويمليها عليهم"[3].

1.2.3 - **طريقة ومميزات تدريسه** :

هي نفس طريقة الإملاء المنقول إلا انه بعد الانتهاء من القراءة والمناقشة وتهجئة الكلمات الصعبة تحجب الفقرة ثم تملى عليهم.

أما أهم **مميزاته**، تعود التلميذ على دقة الملاحظة والانتباه والبراعة في تخزين الصور لكتابة الكلمات الصعبة، كما انه يعد خطوة مهمة في تخفيف معاناة التلميذ والتعرف على الصعوبات الإملائية.

3.3- **الإملاء الاستماعي وطرائق تدريسه** :

هذا النوع من الإملاء يناسب طلاب الصف الخامس في المرحلة الأساسية ويعتبر متقدما عن النوعين السابقين من الإملاء ويكون بالاستماع إلى قراءة النص.

1- عبد الرحمان الهاشمي، تعلم النحو والإملاء والترقيم، مرجع سابق، ص 186.

2- عبد العليم إبراهيم، الإملاء والترقيم في الكتابة العربية، مرجع سابق، ص:17.

3- محسن علي عطية، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، دار المشرق، الأردن، ط1، 2006 م، ص 230.

"في هذا النوع يقوم المتعلمون بالاستماع للنص أثناء قراءة المعلم وبعد مناقشة المعاني وتهجي كلماته الصعبة يملي عليهم النص، ويكون هذا النوع أرقى من النوعين السابقين باعتباره أن التلاميذ يستمعون للنص ولا يرونه".[1]

إذن فالإملاء الاستماعي فيه لا يعرض قطعة الإملاء سواء حرف أو كلمة أو جملة على أنظار التلاميذ بل يستمعون إليها.

1.3.3 - **طريقة تدريسه** :

- قراءة المعلم الفقرة قراءة جهرية نموذجية.
- مناقشة التلاميذ في المعنى العام للفقرة وتفسير المفردات اللغوية الصعبة.
- تهجئة الكلمات التي تعالج المهارات الإملائية وكتابتها على السبورة وتوضيح القاعدة المتعلقة بها.
- إملاء الفقرة على التلاميذ.
- قراءة الفقرة مرة أخرى ليتسنى من فاته كلمة أو أكثر كتابتها.

4.3 - **الإملاء الاختباري وطرائق تدريسه:**

"هذا النوع يجري في كل مراحل التعليم الابتدائي، ويكون بإملاء القطعة على التلاميذ، بعد قراءتها لهم، وتوضيح أفكارها" [2]، ويقصد به أيضا "عقد الاختبارات الإملائية في فترات متباعدة والهدف أن يقف المعلم على المدى الذي وصل إليه المتعلم من الدراسات الإملائية "[3] وهو أشبه بالنوع الاستماعي، لكنه يختلف عنه في انه لا يهجي الكلمات الصعبة لأنه يقدم لتقدير مستوى المتعلم وتقويم ما درسه " لذلك فهو يشكل وسيلة لمراقبة المعرفة التي اكتسبها التلميذ أثناء تمدرسه " [4]

1- عبد العليم إبراهيم، الإملاء والترقيم في الكتابة العربية، مرجع سابق، ص 20.

2 - عيسى إبراهيم السعدي، التعبير الإبداعي والإملاء السليم، دار المعتز، الأردن، ط1، 2014م، ص135.

3 - راتب قاسم عاشور، محمد فخري مقداد، المهارات القرائية والكتابية وطرائق تدريسها واستراتيجياتها، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن، ط1، 1426هـ، 2005م، ص 238.

4 - حاصل بن علي بن عبد الله لأسدي، فاعلية استخدام خرائط المفاهيم في اكتساب التلاميذ الصف السادس ابتدائي مهارات

" هي طريقة تدريس الإملاء الاستماعي إلا انه يحذف مناقشة المعنى العام وتفسير المفردات الصعبة وتهجيتها"[1]

ولقد جمع **أبو أمامه الباهلي** طرق تدريس الإملاء في النقاط التالية [2]:

- إن عملية الكتابة الإملائية تقوم على التذكير والاسترجاع، أي استعادة ذكرى الكلمة بأربعة أشكال.

- الذكرى السمعية: بسماع الكلمة عدة مرات مع فهم مدلولها.

- الذكرى البصرية: برؤية الكلمة المكتوبة.

- الذكرى الحركية: بكتابتها بالأصبع في الهواء أو برسمها بالقلم.

فالإملاء هو تذكر الكلمات من خلال السمع والبصر والنطق والرسم.

4- أسس تدريس الإملاء:

حتى يكون تدريس نشاط الإملاء ناجحا وموفقا ومحققا للأهداف التعليمية، علينا مراعاة الأسس التالية:

_ تنمية المهارات الإملائية بتنمية وتدريب الحواس الأربعة التي تسهم بشكل أساسي في نشاط الإملاء، ونلخصها في:

1.4- **العين** : هي العضو الوحيد الذي يلاحظ الحروف "فهي ترى الكلمات، وتلاحظ حروفها مرتبة، وهي بهذا تساعد على رسم صورتها صحيحة في الذهن، وعلى تذكرها حين يراد كتابتها"[3] ولكي يستفيد التلميذ من هذا العضو في الإملاء "علينا كذلك أن نعرض الكلمات الصعبة على

الإملاء المضمنة في تقويم المستمر، رسالة ماجستير، جامعة أم القرى، السعودية،1431هـ، ص67.

1 - بن الشيخ فاطمة، بن قفة نورة، تقويم مستوى المهارات (القراءة والكتابة) في ضوء المنهج الصوتي الخطي، مذكرة ماستر، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علم النفس، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2020م، ص 29-30.

2 - أبو أمامه الباهلي، طرق تدريس الإملاء للصف الأول والثاني، منتديات الجلفة،2017م، د ص.

3- عبد العليم إبراهيم، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، مرجع سابق ،ص 194.

السبورة فترة من الزمن، ثم نمحوها قبل إملاء القطعة، نهيئ للعين فرصة لرؤية الكلمات، والاحتفاظ بصورتها في الذهن "[1]

2.4- **الأذن** : هي بمثابة آلة السمع وهو حاسة مهمة في إدراك الكلام ومنه السماع، ونظرا لأهمية السمع فقد قدمه الله سبحانه وتعالى على وسائل التعلم الأخرى في قوله تعالى: ((إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُوْلَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا))[2]

والإملاء يتصل بالاستماع اتصالا وثيقا فالأطفال ضعاف السمع يقعون في أخطاء كثيرة في الإملاء والقراءة والكتابة.

3.4- **اليد** : والتي يعتمد عليها التلميذ في كتابة الكلمات، والإكثار من التدريب اليد إذ لابد من "تدريب الأذن على الإصغاء إلى المعنى ومخارج الحروف، وتدريب اللسان على النطق الصحيح، وتتعود على رسم الحروف والألفاظ"[3] ، كما لابد من "الاهتمام بالتذكر والتدريب المستمر عن طريق مطالبة التلاميذ أن يذاكروا عدة اسطر ثم نمليها عليهم في اليوم التالي، واضعين في الاعتبار مسألتي الفهم والمعنى "[4]

فالأسس التي تخدم الإملاء هي الاهتمام بالمعنى وإظهار مخارج الحروف، والاهتمام بالهجاء في القراءة والتعبير والواجبات المنزلية.

5- **أهداف تدريس الإملاء** :

إن المعروف عند المعلمين والأساتذة أن يحدد كل معلم الأهداف اللازمة التي تساعده على الوصول لأفضل الطرق وأنجح الوسائل، الكفيلة لتحقيق هدفه وإنجازه بيسر وسهولة، فلنشاط

1- المرجع نفسه، ص 194.

2- سورة الإسراء، الآية 36.

3 - سعد علي زاير، إيمان إسماعيل علي، مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، دار صفاء للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2014م، ص 433.

4 - حسن شحاتة، تعلم الإملاء في الوطن العربي أسسه وتقويمه وتطويره، مرجع سابق، ص 167.

الإملاء أهداف عديدة ومتداخلة يصعب فصلها عن بقية المواد اللغوية، ومن خلال هذه الأهداف نصل بالتلميذ إلى إتقان الإملاء الذي يساعده في إتقان مهارة القراءة والكتابة.

ومن الأهداف التي يسعى الإملاء إلى تحقيقها نذكر أبرزها وأهمها في مايلي:

-" تنمية ملكة الكتابة الصحيحة وفقا للقواعد الإملائية، بحيث يستطيع التلميذ التدرب على رسم الحروف والكلمات رسما صحيحا مع زيادة العناية التي يكثر فيها الأخطاء"[1]

-" تقوي ملاحظة الفروق بين الحروف المتشابهة في الرسم، بحيث لا يقع الطالب في اللبس وهذا يتطلب إعطاء كل حرف من هذه الحروف حقه من الوضوح، فمثلا لا يهم رسم الصاد والضاد، أو برسم الدال راء، أو الفاء قافا، كما لابد من وضع النقاط على الحروف في مواضعها الصحيحة"[2].

- "الإملاء فرع من فروع اللغة العربية ويجب أن يحقق الوظيفة الأساسية للغة العربية، وهي الفهم والإفهام"3

- "تدريب الحواس الإملائية على الجودة والإتقان وإيجادة الخط، وتوسيع خبراتهم وثروتهم اللغوية"[4]

-"ووظيفة الإملاء أن يعطي صورا بصرية للكلمات تقوم مقام الصور السمعية عند تعذر السمع"[5]

-" تعويد الطلبة الدقة والنظام والترتيب والقوة الملاحظة"[6]

1- سليمان ياقوت، فن الكتابة الصحيحة، دار المعرفة الجامعية، مصر، 2003م، ص16.

2- جمال عبد العزيز أحمد، الكافي في الإملاء والترقيم، مكتبة لسان العرب، مصر،2003م، ص 5.

3 - عبد الرحمن الهاشمي، تعلم النحو والإملاء والترقيم، مرجع سابق، ص 185.

4 - المرجع نفسه، ص185.

5 - حسن شحاتة، تعليم اللغة العربية بين النظري والتطبيق، مرجع سابق، ص 327.

6 - سعد علي ويونس زاير، رائد رسم اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها، دار المرتضى للطباعة والنشر، العراق، د ط، 2012م، ص 24.

-" تدريب الحواس الإملائية على الايجادة والإتقان وهي السمع واليد والنظر، فالأذن تسمع ما يملي عليها واليد تكتبه والعين تلاحظ ما فيه الصواب والخطأ"[1]

-الاستفادة من نص الإملاء في حسن التعبير الشفوي والكتابي.

-" تنمية قدرات التلميذ الخطية والإملائية بحيث يستطيعون الكتابة بشكل صحيح من الناحيتين الهجائية والخطية" [2].

- "لمعرفة سيطرتهم على هذه المشكلات التي غالبا ما تكون همزات أو كلمات صعبة معقدة"[3]

"يهدف النوعان الأوليان الإملاء المنقول والإملاء المنظور إلى تدريب التلاميذ على عدد من المشكلات الإملائية"[4].

"الابتعاد عن العقوبات أو إشعار التلاميذ أن الإملاء اختيار سيوضع له علامات لان ذلك يسبب خوفا لدي التلاميذ في حصص الإملاء"[5].

عدم إيقاع التلاميذ في مواقف محرجة نتيجة كتابتهم مستقبلا.

"ومن الأهداف اللغوية لتدريس الإملاء، إمداد التلاميذ بثروة من المفردات والعبارات، التي تفيده في التعبير حديثا أو كتابة"[6].

"الابتعاد عن الألفاظ السوقية الشائعة وذلك عن طريق حفظ العبارات والأساليب التي تتضمن قضايا إملائية تمكنه من القياس عليها بصورة سليمة" [1].

1- عائشة قاع القربة، سارة بوقرزي، صعوبة الرسم الإملائي في المرحلة الابتدائية للسنة الرابعة، مذكرة ماستر، معهد الآداب واللغات، المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف، ميلة، 2021م، ص 16.

2 - د. زكريا إسماعيل، طرق تدريس اللغة، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، مصر، 1995م، ص151.

3 - جامعة المدينة العالمية ، طرق تدريس مواد اللغة العربية، ط1،2011م، ص252.

4 - المرجع نفسه، ص253.

5 - زهدي محمد عيد، مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية، دار صفا، عمان، الأردن، ط1، 2011م، ص102-103.

6 - عبد العليم إبراهيم، الإملاء والترقيم في الكتابة العربية، مرجع سابق، ص09.

6 - أهمية الإملاء :

يعتبر الإملاء فن من فنون القواعد اللغوية، إذ له دورا بارزا في اللغة العربية، تظهر هذه الأهمية بشكل واضح وجلي في النقاط التالية:

" للإملاء أهمية كبيرة تتصل بمهارات لغوية متنوعة، فهو أول تدريب على الكتابة الصحيحة، أو يكشف قدرة المتعلم على التمييز بين الأصوات اللغوية المتنوعة، وعلى الترقيم الصحيح "[2]، ويضيف الدكتور **فاضل ناهي عبد عون** في أهمية الإملاء :" إن المربين أكدوا على أهمية الإملاء مثل ما أكدوا على أهمية القراءة، لأن الإملاء والقراءة عمليتان متصلتان أشد الاتصال ولا يمكن الفصل بينهما في العملية التربوية، وهما مفتاحا للوصول إلى المعارف الأخرى، كما أشاروا إلى ضرورة العناية بالإملاء وإزالة كل ما من شأنه أن يقف حاملا بين المتعلم وبين الكتابة الصحيحة لما يسمعه،أو لما يلقى عليه، أو لما يريد التعبير عنه، ودعوا إلى إتباع أساليب من شانها أن تلقى الطالب من الوقوع في الخطأ عند الكتابة "[3]

ونقرا أيضا ما رآه **ظافر محمد إسماعيل**: "أن الإملاء من أسبق الأنشطة التي يمارسها التعليم اللغوي وعن طريقه يتعرف الدارس على الرسم الاصطلاحي للكلمات، فيستخدمه في الاتصال بتراثه، وفي الاتصال بكل كلمة مكتوبة تثري بها حياته، كما أن قطع الإملاء التي يكتبها تعيد مجالا لتزويده بخبرات جديدة وتنمية لقدراته العقلية والتذوقية، ولثروته اللغوية، إضافة إلى ما تعوده من النظام، والدقة، والترتيب" [4]

1 - موسى حسن هديب، موسوعة الشامل في الكتابة والإملاء، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2003م، ص19.

2- طه علي حسين الديلمي، سعاد عبد الكريم عباس الوائلي، اللغة العربية مناهجها وطرق تدريسها، دار الشروق، مصر، ط2، 2005، ص 122.

3 - فاضل ناهي عبد عون، طرائق تدريس اللغة العربية وأساليبها، دار صفا للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2013م، ص 185- 186.

4 - ظافر محمد إسماعيل والحمادي يوسف، التدريس في اللغة العربية، دار المريخ، الرياض، السعودية، د ط، 1984م، ص 297 - 298.

ومما سبق نخلص أن الإملاء من الأسس الهامة والبارزة في التعبير الكتابي، كما انه وسيلة لتعلم الكتابة الصحيحة الخالية من الأخطاء الذي يشوه الكتابة وقد يعوق هذا الخطأ ما هو مكتوب وما هو مفهوم، كما أن الأخطاء الإملائية تحط من قيمة كاتبها، فالإملاء هو أيضا مقياس دقيق للمستوي والدرجة العلمية التي وصل إليها التلميذ، فمن المعلوم أن الكتابة الصحيحة عملية مهمة في التعليم وعنصرا أساسيا من عناصر الثقافة وضرورة اجتماعية لنقل الأفكار والإلهام بها والتعبير عنها.

كما أن للإملاء دور في اكتساب التلميذ" مجموعة من المهارات منها استعمال علامات الترقيم وتقسيم الكلام إلى فقرات، وتعويدهم حسن الإصغاء والانتباه" [1].

7 - **مظاهر الضعف الإملائي** : أو ما يسمى بالأخطاء الشائعة

جمعنا مظاهر ضعف الإملاء عند التلاميذ في النقاط التالية:

- الهمزات في وسط أو في آخر الكلمة
- همزة الوصل والقطع
- التاء المربوطة والتاء المفتوحة
- اللام الشمسية واللام القمرية
- الحروف التي تنطق ولا تكتب
- الحروف التي تكتب ولا تنطق
- الألف اللينة والمتطرفة
- الخلط بين الحروف المتشابهة رسما أو صوتا
- "ألف واو الجماعة وألف واو الفتح" [2]

1- سعد الدين أحمد، الإملاء في اللغة العربية، مرجع سابق، ص14.

2 - م.م. فردوس إسماعيل، الأخطاء الإملائية أسبابها وطرائق علاجها، مجلة دراسات تربوية، ع17، 2017م، د ب، ص 221.

- "تبديل حرف بحرف آخر له صوت أو شكل متشابه" [1]
- "تبديل الصائت القصير بالصائت الطويل" [2]
- " عدم وصل الأحرف ببعضها أو وصلها بشكل غير صحيح" [3]

وان من أبرز الصعوبات الإملائية التي تواجه تلاميذ السنة الثانية هي ما ذكرها **عبد العالي إبراهيم** في كتابه "الصعوبات الإملائية الجديدة التي تبرز في منهج هذا الصف، تدور حول اللام الشمسية والقمرية، الأحرف المشددة، والتنوين مع الحركات الثلاث، والتاء المربوطة والمفتوحة"[4].

8 - **أسباب الأخطاء الإملائية** : إن من أسباب الأخطاء الإملائية :[5]

1.8 - **التلميذ** : يكون سبب ضعف مستواه أو شرود فكره، وقد يكون السبب ناتجا عن ضعف البصر أو السمع أو ضعف في الكتابة ينتج عن الخوف والارتباك، فان ضعف الكتابة يكون ناتجا عن إحدى هذه الأسباب:

2.8 - **المدرس** : قد يكون المدرس سريع النطق أو خافت الصوت، أوقد يكون نطقه للمفردات والحروف غير واضح، أومن الذين يبالغون في إشباع الحركات، فالتي يكون ذلك نتائج سلبية على بعض الطلبة حيث يكون الطالب في حيرة اللفظ الذي يسمعه خصوصا في الحروف المتقاربة في الصوت.

1 -اليانور صيغ حداد، فحص مهارات أساسية في اكتساب القراءة والكتابة، السلطة القطرية للقياس والتقييم في التربية، 2008م، ص56.

2- المرجع نفسه، ص56.

3- المرجع نفسه، ص56.

4- عبد العالي إبراهيم، الإملاء والترقيم في الكتابة العربية، مرجع سابق، ص22.

5- ينظر، المرجع نفسه، ص22-23.

3.8 - **قطعة الإملاء** : إذا كانت القطعة المختارة صعبة الكلمات أو فيها شواذ في رسمها عن القاعدة الأصلية في نسبة كبيرة ، فانه توتر سلبيا على الطلبة وعلى كتابتهم الإملائية ، كما نجد عوامل أخرى منها:

- عوامل ترجع إلى طريقة التدريس.
- عوامل ترجع إلى الإدارة المدرسية والنظام المدرسي، وتتمثل في تحميل المدرس أعباء متعددة، وارتقاء كثافة الفصل الدراسي، وقلة إعداد المدرسين، وعدم وجود حوافز تشجيعية للمدرسين الأكفاء، النقل الآلي للطلبة"[1].
- عوامل تتصل بخصائص اللغة المكتوبة، وتتمثل في الشكل وقواعد الإملاء، واختلاف صور الحرف باختلاف موضعه في الكلمة والاعجام، ووصل الحروف وفصلها، واستعمال الصوائت القصار، والإعراب، واختلاف هجاء الصحف عن الهجاء العادي."[2]
- الازدواجية التي تتمثل في استعمال مستويات لغوية متعددة (الفصحى ـ العامية) .
- البعد بين النظام الكتابي والمنطوق.
- "استهانة المجتمع العربي بالخطأ الكتابي أو الإملائي" [3]

تعددت أسباب الأخطاء الإملائية والتي تتراوح بين ما هو خاص بالتلميذ أو بالمدرس أو بالقطعة المملاة، وبعوامل أخرى، لم نطل في ذكرها، فقد ذكرها الكثير من الباحثين اللغويين في كتبهم ومجلاتهم ومقالاتهم.

9 - طرائق علاج الضعف الإملائي :

من طرائق وأساليب علاج الضعف الإملائي" [4]

1 - حسن شحاتة، تعليم الإملاء في الوطن العربي أسسه وتقويمه وتطويره، مرجع سابق، ص 185.

2 - المرجع نفسه، ص185.

3 - د. بليغ حمدي إسماعيل، استراتيجيات تدريس اللغة العربية، دار المناهج للتوزيع، مصر، ط1، 2011م، ص 131.

4 - ينظر، محمد مفضي محمد أحمد، فاعلية برنامج مقترح في علاج الأخطاء الإملائية العربية الشائعة في كتابات طلبة الصف

1.9- **طريقة الجمع** : مطالبة التلاميذ بجمع كلمات تحتوي موضوع القاعدة المدروسة من كتابه أو من ذاكرته، مثل كلمات يكتب في أولها حرف ميم، أو تنتهي بتاء مفتوحة، أو كلمات بها أل الشمسية أو أل القمرية .

2.9- **البطاقة الهجائية** : هو أن يعد المدرس مجموعة من البطاقات تحتوي كل بطاقة مجموعة من الكلمات التي تخضع كلها إلى قاعدة إملائية معينة، و إذا أخطأ التلميذ في أي عمل كتابي، أعطاه المدرس البطاقة التي تعالج هذا الخطأ، ومطالبته بالتدرب على كتابة الكلمات التي بها .

3.9- **طريقة التصنيف** : يسجل المدرس مجموعة من الكلمات على السبورة أو بطاقة مجهزة مسبقا، تحتوي هذه الكلمات المتفرقة مجموعة من القواعد الإملائية، ثم مطالبة التلاميذ بتصنيف هذه الكلمات حسب القاعدة التي تنتمي إليها، مثل كلمات تنتهي بتاء مربوطة، وكلمات بها أل الشمسية أو أل القمرية وهكذا .....

4.9 - **طريقة سيدنا** {**الثواب و العقاب**} :"تعتمد هذه الطريقة على استخدام الثواب والعقاب ،فيكلف التلميذ النبيه بدور العارف في تعليم ضعاف التلاميذ ومتابعتهم والإشراف على واجباتهم المنزلية ، وتعتمد أيضا على تحفيظ التلاميذ بعض الفقرات التي كلمات معروفة ومتداولة ن ثم على المعلم اختبارهم في تلك الفقرات لكي يتم إثابتهم أو معاقبتهم" [1]

- أسلوب المنظمات المتقدمة.

- أسلوب الخبرة الدرامية.

- استراتجيات مساعدات التذكر.

الخامس الأساسي في مدارس تربية جنوب الخليل، مذكرة ماجستير، جامعة القدس، فلسطين، 2010م، ص 38-39- 40-41.

1 -ينظر، حسن شحاتة، تعليم الإملاء في الوطن العربي، مرجع سابق، ص 152.

- أسلوب الألعاب التعليمية التربوية " تعرف اللعبة التربوية بأنها عبارة عن نشاط فردي أو جماعي موجه، يبذل فيه اللاعبون جهودا كبيرة وموصوفة، لتحقيق هدف ما في ضوء قواعد معينة"[1].

وهذا الأسلوب يساعد كثيرا في معالجة ضعاف الإملاء ومنها[2]:

أ-ألعاب التمييز الصوتي للحروف المتشابهة.

ب-ألعاب التمييز البصري للكلمات المتشابهة.

ج -ألعاب تعالج مشكلة التاء المربوطة والتاء المفتوحة.

10- **طرائق تصحيح الإملاء** :

يلعب التصحيح دور مهم في تعلم التلميذ من أخطائه، فعلى كل معلم أن يختار الطريقة المثلى والأنسب في تصحيح الأخطاء الإملائية التي يقع فيها تلاميذه، ومن الأحسن أن لا يتخذ طريقة واحدة ودائمة، بل يراوح بينها حسب ما يراه مناسب.

- ونلخص هذه الطرائق في النقاط التالية :[3]

أ- **تصحيح المعلم داخل القسم** ."تعتبر طريقة مجدية ونافعة إذ يشعر التلميذ بقربه من معلمه وبمتانة علاقته به، وهي طريقة مثلى تمكن المعلم من معرفة درجة تقدم تلاميذه أو ضعفهم في الكتابة الإملائية "[4]

ب- **تصحيح المعلم خارج القسم** : أي " المعلم كراريس التلاميذ ويصححها خارج القسم بعيدا عن تلاميذه، إذ يكتب الصواب فوق الكلمة الخطأ ن ويكلفهم بتكرار الكلمات التي أخطاؤ فيها "[1]

1 - جمال ساد أحمد الفقعاوي، فعالية برنامج مقترح في علاج صعوبات تعلم الإملاء لدى طلبة الصف السابع الأساسي في محافظة خان يونس، مذكرة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين، 2009م، ص67.

2 - المرجع نفسه، ص 68.

3 - ينظر، عبد العليم إبراهيم، الإملاء والترقيم في الكتابة العربية، مرجع سابق، ص 23.

4- ينظر، جمال ساد أحمد رشاد فقعاوي، فعالية برنامج مقترح في علاج صعوبات تعلم الإملاء لدى طلبة الصف السابع في محافظة خان يونس، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، فلسطين، 2009م، ص70.

ج- "**تصحيح التلميذ خطأه بنفسه** : (تصحيح ذاتي) وهذه الطريقة تعود التلميذ دقة الملاحظة والانتباه والثقة بالنفس وتحمل المسؤولية ويتعود على الاعتراف بالخطأ والصدق في الأمانة "[2].

د- **التبادل الثنائي في تصحيح التلاميذ**، "تصحيح التلميذ لزميله :وهي تبادل التلاميذ كراس الإملاء فيما بينهم ويتم التصحيح كل تلميذ لزميله، وهذه الطريقة اقل نفعا وأقل تأثيرا لأداء التلاميذ من ناحية الإملاء، بسبب وقوع حساسية بين التلاميذ، وقد يخطئ التلميذ المصحح في التصحيح لعدم تمكنه من مهارتي القراءة والكتابة "[3]

هـ - "تصحيح فردي لكل تلميذ أمام المعلم، هذه الطريقة الأفضل لضمان نجاح التصحيح، وهي اكتشاف الخطأ ومعرفة الصواب أفضل للفهم من معرفتها مرة واحدة" [4]

و - التنويع بين الطرائق السابقة .

11- الطرائق الناجحة والحديثة في تدريس الإملاء :

لقد أثبت الدراسات فعالية مجموعة من الطرائق في تدريس مهارات الإملاء منها :

1.11 - الاستذكار والمراجعة :

"فهي تعتمد على استذكار وتعلم قطعة إملائية في المدرسة أو المنزل وفي اليوم الموالي يختبر درجة إجادة التلميذ شفويا أو تحريرها ....وهذه الطريقة تستند في الأساس على استذكار كلمة أو ثلاثة يوميا، وتعتمد أيضا على النطق السليم للكلمات التي سيتذكرها التلميذ ويفهم معناها، ثم تكتب الكلمات في الذاكرة، فان أخطأ التلميذ في هجاء كلمة أو أكثر، يعاد اختباره في

1 - المرجع نفسه، ص 71.

2- ينظر، حاصل بن علي بن عبد الله الأسري، فاعلية استخدام خرائط المفاهيم في اكتساب التلاميذ الصف السادس ابتدائي مهارات الإملاء المضمنة في التقويم المستمر، مذكرة ماجستير، جامعة أم القرى،1431هـ، ص 76.

3- ينظر، ألفت محمد جوجو، أثر برنامج مقترح في تنمية مهارتي الأداء الإملائي لدى طالبات الصف الخامس أساسي بمحافظة غزة، مذكرة ماجستير، الجامعة الإسلامية، فلسطين، 2004م، ص 54.

4- ينظر، المرجع نفسه، ص77.

هذه الكلمات في اليوم الموالي، ثم يجري اختبار أسبوعي يتبعه إعادة استذكار الكلمات الخاطئة وتتطلب هذه الطريقة أو الأسلوب في تدريس الإملاء ووضع خطة منظمة للمراجعة "[1]

2.11 - **الاختبار**:

أما الطريقة الثانية فتعتمد على أن تملي الكلمات التي وقع فيها الخطأ، والتي قد تم تقسيم التلاميذ اثنين اثنين أحدهما يتقن الهجاء، ثم تعد قوائم بأخطاء التلاميذ تنسخ هذه الكلمات على نحو صحيح في كراس ويتم مراجعتها من طرف التلاميذ في البيت، ثم تملى في اليوم التالي، والتي يمليها التلميذ الذي يتقن الهجاء ثم يقوم بتصحيحها ثم تحصر الكلمات التي وقع فيها الخطاء لاستذكارها، وهكذا يقوم تصحيح هذا العمل أسبوعيا لتحديد الكلمات الخطأ لمراجعتها وإعادة تعلمها.

فالطريقة الاختبارية والمراجعة أكثر فعالية في الصفوف الأولى والثانية.

3.11 - أما الطريقة الثالثة، هي الاعتماد على الحواس والمحور الذي تدور حوله وقد جمعنا أسس عامة وطرق ناجحة لتدريس الإملاء فيما يلي :[2]

- حصر الكلمات الصعبة والتطبيق عليها
- استخدام السبورة في كتابة الجديد
- الاهتمام بالإملاء في كل الواجبات المدرسية
- الاستفادة من الأخطاء الإملائية لمناقشة القاعدة
- المحاكاة والتكرار، وطول التمرين أو كثرته
- القياس على الأشباه والنظائر يمهد لاستنباط القواعد العامة
- جلوس التلاميذ جلسة مريحة وصحيحة، وإمساك القلم بالشكل الصحيح والاهتمام بالخط الجيد والتنظيم والنظافة

1- وجيه المرسي أبو لبن، الاتجاهات الحديثة في تدريس الإملاء، تاريخ التصفح 2024/05/02، https://kenanaonline.com/users/maiwagieh/posts/268309

2- ينظر، عبد الرحمن الهاشمي، تعلم النحو والإملاء والترقيم، مرجع سابق، ص 192.

- العناية بالعلاج الفردي لضعاف التلاميذ
- الاهتمام بالمعنى قبل التهجئة عن طريق ربط الإملاء بالأعمال التحريرية
- تناول الإملاء تناولا عمليا يحقق المنفعة للتلاميذ
- تأكيد فهم النص المكتوب عن طريق مطالبة التلاميذ بالإجابة عن أسئلة متنوعة
- القراءة الجهرية للنص الإملائي
- التركيز على مهارات الإملاء: شرح نظري، أداء نموذجي، أداء المتعلم
- التركيز على الميسر من القواعد الإملائية والابتعاد عن الشاذ منها

12- قواعد الإملاء المبرمجة في منهاج السنة الثانية ابتدائي :

"كثرت الدراسات التي تناولت قواعد الإملاء على أنها تشتمل على صعوبات تعوق الكتابة عند الناشئين"[1]، " وفيما يلي نتناول برنامج قواعد السنة الثانية ابتدائي"[2]

- اكتشاف وتمييز وكتابة الحروف المتشابهة صوتا وكتابة.
- اللام الشمسية واللام القمرية.
- التنوين.
- التاء المفتوحة في الأفعال والتاء المربوطة في الاسم المؤنث.
- همزتا الوصل والقطع.
- الأصوات المنطوقة وغير المكتوبة (هذا-ذلك – الكاف والباء -اللام مع أل – الذي-التي الذين-اللواتي).

13 - المهارات التي ينبغي ربطها بالإملاء :

مما لاشك فيه أن للإملاء صلة وثيقة ومتينة تربط بالمهارات اللغوية التي يكتسبها المتعلم خلال مساره الدراسي، "ولكن ينبغي اتخاذ الإملاء وسيلة للألوان متعددة من النشاط اللغوي، وللتدريب على

1- حسن شحاتة، تعليم الإملاء في الوطن العربي أسسه وتقويمه وتطويره، مرجع سابق، ص 15.
2- وزارة التربية الوطنية، مناهج مرحلة التعليم الابتدائي، ط 2016م، ص 23.

كثير من المهارات والعادات الحسنة في الكتابة والتنظيم "[1]، والمهارات التي يمكن ربطها بالإملاء نذكرها في النقاط التالية :

1.13 - **القراءة** : فالإملاء المنظور والمنقول يتطلب قراءة القطعة الإملائية قبل كتابتها .

2.13 - **التعبير** : يجب أن يحسن المدرس اختيار القطعة الإملائية، حتى تكون صالحة لتدريب تلاميذه على التعبير، وذلك بالأسئلة والمناقشة والتلخيص .

3.13 - **الخط** : يركز المدرس دائما على تحسين خط تلاميذه بمراعاة قواعد الخط من فسح ومسافات للحروف، وذلك عند إملاء القطعة .

4.13 - **الاستماع** : وفيه يتعود التلاميذ ويتدربون على جودة الإصغاء، وحسن الاستماع، وتقسيم الكلمات إلى مقاطع .....كما ينبغي أن تكون القطعة الإملائية مزودة بكلمات ومعلومات مفيدة للتلميذ تمكنه من استعمالها خارج قاعة التدريس .

فالإملاء مرتبط بالقراءة في الصفين الأول والثاني أي في الطور الأول من التعليم الابتدائي، ويتحقق ذلك عن طريق كتابة جمل وفقرات قصيرة مستمدة من كتاب القراءة، وتركز هذه الكلمات على الحروف المتقاربة رسما ومخرجا {س- ش} { د – ذ } { ر- ز} .... ، والمد بأنواعه مع التأكد على الفهم والقراءة الجهرية، أما المراحل الباقية فيدرس الإملاء مستقلا عن القراءة " يتم وصل الإملاء بفروع اللغة العربية والمواد الدراسية المختلفة، وبمواقف الكتابة الحيوية اليومية التي يعيشها التلميذ"[2].

14- **طريقة التهجي والإملاء** :[3]

لكتابة الكلمات على وجهها الصحيح، يجب أن يمرن التلميذ ويتدرب على محاكاة الكلمات التي يراها، وكتابتها صحيحة حتى تتثبت في ذهنه ولا يمكنه نسيانها، وحتى يستطيع كتابتها

1- عبد العليم إبراهيم، لموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، مرجع سابق، ص 195.

2 - حسن شحاتة، تعليم الإملاء في الوطن العربي أسسه وتقويمه وتطويره، مرجع سابق، ص113.

3- محمد عطية الأبرشي، أحدث الطرق في التربية لتدريس اللغة العربية، مكتبة نهضة مصر بالفجالة، مصر، ط1، 1948م، ص 113-114.

صحيحة من غير تعب أو إجهاد ،فليس للهجاء قواعد ثابتة دائما، وإنما يمرن ويعلم بالمحاكاة والتمرن والتكرار تثبت الكلمات وأشكالها في ذهن التلميذ غير أن لقواعد الإملاء قواعد يجب تعلمها ومعرفتها ككتابة الهمزات والألفات اللينة يمكن تعلمها بالتدريج في الوقت الملائم لكل مرحلة من مراحل التعليم الابتدائي، وإذا عرف التلميذ كيف يكتب جملة مكونة من كلمتين في اليوم كتابة صحيحة استطاع أن يكتب مجموعة كبيرة من الكلمات والجمل بعد سنتين من الدراسة، فبالتكرار المستمر، والمطالعة والكتابة، وحسن اختيار القطعة المملاة ن يتمكن التلميذ من معرفة أشكال الكلمات الإملائية بطريقة عملية، فيطالب بتهجئة الكلمات ثم كتابتها، ولا يكتب إلا ما يقرأ ويفهم وبهذه الوسيلة تتاح كتابتها وتكرارها، فترسخ في ذهنه .

ثالثا: الوعي الصوتي ودوره في تعليمية نشاط الإملاء

1 - أهمية الوعي الصوتي في تعليم المهارات اللغوية :

"إن للوعي الصوتي دور مهم في تدريس معظم المهارات اللغوية، والحاجة إليه لا تتمثل في أهميته بالنسبة للقراءة فحسب، بل هو ضروري لتعليم الإملاء ولاكتساب مهارات الكتابة"[1]

هنا نجد أن للوعي الصوتي أهمية للإملاء وللقراءة والكتابة في مرحلة التعليم الابتدائي "فالقصور في الوعي الصوتي يؤدي إلى صعوبة في فهم العلاقات النظامية بين الحروف وأصواتها وقلة عدد الكلمات وانخفاض احتمالية ممارسة القراءة خارج المدرسة، وقصور في الخبرات الأولية للقراءة وبطيء تطور استراتيجيات التعرف على الكلمة الواحدة، مما يؤثر على الاستيعاب والعمليات المعرفية المتعلقة بالتعرف على الكلمة ن وانخفاض القدرة على ما يجب استخدامه في استيعاب من مصادر أو عمليات "[2].

1- هبة يحي محمد حمودة، برنامج قائم على الوعي الصوتي والإملائي لتنمية الطلاقة القرائية والكفاءة الذاتية دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها، مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة، ع 118، 2022م، ص1711.

2- شريهان أنور عزت عبد الله، دراسة العلاقة بين مستوى الوعي الفونولوجي واللغة البرجماتية لدى عينة من التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، مجلة كلية التربية بنها، مصر، ع 136، ج1، 2023م، ص 543.

"لذلك استنتجت الباحثة من كل ما سبق أهمية التدريب على الوعي الصوتي الفونولوجي في تنمية المهارات اللغوية لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم وخاصة اللغة البرجماتية، أو بمعنى أصح توظيف مختلف التفاعلات الاجتماعية توظيف سليم وصحيح يتسم بالكفاءة "[1]

"حيث يؤدي التدريب على عناصر ومستويات الوعي الصوتي إلى تقدم عال في القراءة، ويستفيد التلاميذ ذوو صعوبات التعلم بشكل عام ن وذوو صعوبات القراءة بشكل خاص، والتلاميذ الذين يواجهون مشكلات في التهجئة والإملاء وصعوبات التميز السمعي والذين لديهم صعوبات في المعالجة اللغوية السمعية من نشاط الوعي الصوتي "[2].

2- دور الوعي الصوتي في تحسين الكتابة الإملائية:

"بعد تطبيق برنامج الوعي الفونولوجي، باختلاف مجموعة الدراسة (المجموعة التجريبية، المجموعة الضابطة) حيث ظهر التحسن في الكتابة الإملائية، عند العينة التجريبية، بعد التدريب على الوعي الفونولوجي، أكثر من المجموعة الضابطة"[3]، وهذا يظهر ما خلصت له الباحثة في: "أن الأخطاء الظاهرة في نتائج اختبار الوعي الفونولوجي، ارتبطت ارتباطا وثيقا بالأخطاء الفونولوجية الإملائية، فالتلميذ الضعيف الذي يجد صعوبة في المعالجة الفونولوجية يُظهر أخطاء فونولوجية في إملائه كالحذف، القلب، التعويض، الإضافة"[4].

ولقد ذكرنا آنفا أن بعض الأخطاء الإملائية سببها العسر الصوتي "أخطاء ناتجة عن العسر الصوتي وتحدث عن الخطأ في التهجي أكثر من صوت من الأصوات الكلمة، بمعنى آخر عندما يغيب عن الهجاء تمثيل معظم أصوات الكلمة المستهدفة، ويكون ارتباط الصوت بالحرف في هذه الحالة غير صحيح "[5].

1- المرجع السابق، ص 544.

2-المرجع نفسه، ص 554.

3- سعاد حشاني، دراسة أثر الوعي الصوتي الفونولوجي على الكتابة الإملائية من خلال برنامج علاجي موجه للتلاميذ المعسرين كتابيا، مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية، مج 7، ع2، 2022م، ص882.

4- المرجع السابق، ص885.

5- محمد سعد بكري، محمد أحمد عبد القادر، فعالية وحدة قائمة على الوعي الصوتي لعلاج أخطاء التهجي لتلاميذ المرحلة الابتدائية، مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، ع42، ج1، 2018م، ص213.

ومن المؤكد أن للوعي الصوتي دور واضح في تحسين قدرة التلميذ على الكتابة الإملائية الصحيحة وتمكنه من عدم الوقوع في الأخطاء مستقبلا.

3 - علاقة الوعي الصوتي بالوعي الإملائي:

"ويعرف مصطفى بوعناني الوعي الإملائي على أنه المعرفة بنقل مجموعة من العلامات والرموز التي تمثل أصوات اللغة إلى وقائع خطية تنضبط بقوانين محددة ودقيقة تجتمع عند نقلها من حالتها المفردة (صوامت ومصوتات) إلى مقاطع وكلمات وجمل"[1]، ونضيف أيضا ما أدرجته **هبة يحي محمد حمودة** عن تعريف للوعي الإملائي "عُرف الوعي الإملائي بأنه قدرة الفرد على المطابقة بين الصورة الصوتية المرئية أو المخزنة في الذهن للوحدات اللغوية المستهدفة في صورها الخطية "[2]، أما الوعي الصوتي فقد تطرقنا إلى تعريفه مسبقا ، فقط نضيف أن " الوعي الصوتي يدرب الدارسين على تحديد إيقاع الكلمات، والتمييز بين الكلمات المتجانسة، أو تلك الكلمات التي تبدأ أو تنتهي بأصوات أو حروف متشابهة "[3]، فالوعي الصوتي يؤثر بصورة كبيرة على قدرة المتعلم في تهجي الكلمات ورسم صورة عقلية عنها داخل المخ (صورة إملائية، ودلالية، وحسية) وهذا ما يسمى بالوعي الإملائي .

وبناء على ما تقدم، يتضح لنا أن العلاقة بين الوعي الصوتي والوعي الإملائي علاقة متبادلة ،وهو الأمر المتفق عليه لدى أغلب الباحثين اللغويين العرب والأجانب ، فالامتلاك المسبق لمهارات الوعي الصوتي وتطوره يؤدي حتما إلى نتائج أفضل وتحسن في الكتابة والقراءة والإملاء لدى الأطفال خاصة في سن مبكرة من مرحلة التعليم الابتدائي، "ترتبط مهارات الكتابة الهجائية (الإملاء) ارتباطا عضويا بمهارات الوعي الصوتي ، وذلك من خلال ربط المهارات الصوتية بالمهارات الكتابية، فالوعي الصوتي هو الرابطة بين القراءة وبين عملية التعرف الهجائي، ذلك من خلال فهم القارئ التركيب الصوتي للكلمة وخصائص الأصوات المكونة لها، وقدرته على فك تشفير

1- هبة يحي محمد حمودة، برنامج قائم على الوعي الصوتي والإملائي لتنمية الطلاقة القرائية والكفاءة الذاتية دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها، مرجع لسابق، ص 1725.

2- المرجع نفسه، ص1719.

3- المرجع نفسه، ص 1719.

الموضوع (التعرف القرائي)، وهذا يعني أن الدارسين ستتولد لديهم القدرة على الربط بين الأصوات الكلمة ورمزها الكتابي المعبر عنها وهجائها هجاء صحيحا وسريعا "[1].

1- المرجع السابق، ص1725.

الدراسة الميدانية

تمهيد

يرتكز موضوع دراستنا حول معرفة دور الوعي الصوتي في تعليمية نشاط الإملاء لتلاميذ السنة الثانية من التعليم الابتدائي في بعض مدارس دائرة أولاد درَاج لولاية المسيلة.

تناولنا هذا الموضوع من جانبه النظري أين قمنا بتحديد إشكالياته وفرضياته وسوف نتطرق إلى جانبه التطبيقي والذي هو أساس كل بحث علمي، وكونه يعتمد على الأدوات والمقاييس التي تُثبت النتائج المتحصل عليها.

كما أن هذا الجانب من الدراسة يهدف إلى الإجابة عن التساؤلات المطروحة في إشكالية الدراسة، ومنه التحقق من مدى صحة فرضيات هذه الدراسة وهو الأمر الذي يساعدنا على تحليل ومناقشة النتائج المتحصل عليها.

أولا _ منهجية وأدوات الدراسة:

في إطار الدراسة الميدانية التي اتبعنا من خلالها المنهج التحليلي الوصفي والإحصائي وهو ما يلائم طبيعة بحثنا الذي قمنا بالانتقال إلى مكان الدراسة معتمدين في ذلك على أهم وسائل البحث الميداني، والمتمثلة في الاستبيان رغبة منا في التعرف على دور الوعي الصوتي في تعليمية نشاط الإملاء للسنة الثانية ابتدائي.

1- عينة الدراسة:

اعتمدنا في هذه الدراسة على توزيع الاستبيان على معلمي الطور الابتدائي باعتباره أنه من أهم الوسائل التي عن طريقها يتم معرفة أرائهم في الدور الذي يلعبه الوعي الصوتي في تعليمية نشاط الإملاء للسنة الثانية ابتدائي، شملت الدراسة على 14 معلما ومعلمة، يدرسون السنة الثانية من التعليم الابتدائي، وتصل خبرة هؤلاء من 5 سنوات إلى أكثر من 20 سنة، ولقد تم اختيار العينة لما لها صلة مباشرة بالموضوع.

2- **مجال الدراسة:**

هو الإطار والحيز الذي تمت فيه الدراسة الميدانية من أجل جمع المادة العلمية، والتي تنحصر في ما يلي:

1.2- **المجال الزماني:** تمت هذه الدراسة في العام الدراسي :2023م/2024م، وامتدت حوالي شهر ونصف من 21مارس 2024م إلى غاية 02 ماي 2024م، والتي قسمت إلى قسمين :

1.1.2- قسم تم فيه جمع أكبر عدد من البيانات المتعلقة بالموضوع قصد الإطاحة والإلمام قدر الإمكان بإشكالية الدراسة.

2.1.2- قسم تم فيه تفريغ المعطيات ثم تطبيق الأدوات وتحليل النتائج للخروج باستنتاجات متعلقة بالدراسة على العينة المختارة (أساتذة تلاميذ السنة الثانية ابتدائي)

2.2- **المجال المكاني** : يتمثل في المؤسسات التربوية التي أجريت فيها الدراسة، وهي بعضا من ابتدائيات دائرة أولاد دراج موزعين عبر مقاطعاتها، والجدول التالي يوضح ذلك :

اسم المؤسسة	المقاطعة	الموقع
الشهيد داود محمد	8	حي المعلمين بأولاد دراج
عبد الحميد بن باديس	38	حي104مسكن بأولاد دراج
محمد الغزال	38	حي102مسكن بأولاد دراج
الشهيد مكيدش الدهيمي	37	قرية الخبن بلدية السوامع بأولاد دراج

3- **أداة الدراسة:**

تمثلت أداة بحثنا في الاستبيان حيث قمنا بتوجيه مجموعة من الأسئلة لأساتذة السنة الثانية ابتدائي، وقد تضمنت (23) سؤالا، تنوعت كلها بين المغلق والمفتوح مثل ما هو موضح في الاستبيان الموافق.

ثانيا .عرض وتحليل نتائج الدراسة :

1- متغير الجنس:

شملت عينة الدراسة على أربعة عشر(14) أستاذ التعليم الابتدائي منهم ثلاثة (3) أساتذة وإحدى عشر(11) أستاذة.

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	03	%21.42
أنثى	11	%78.58
المجموع	14	%100

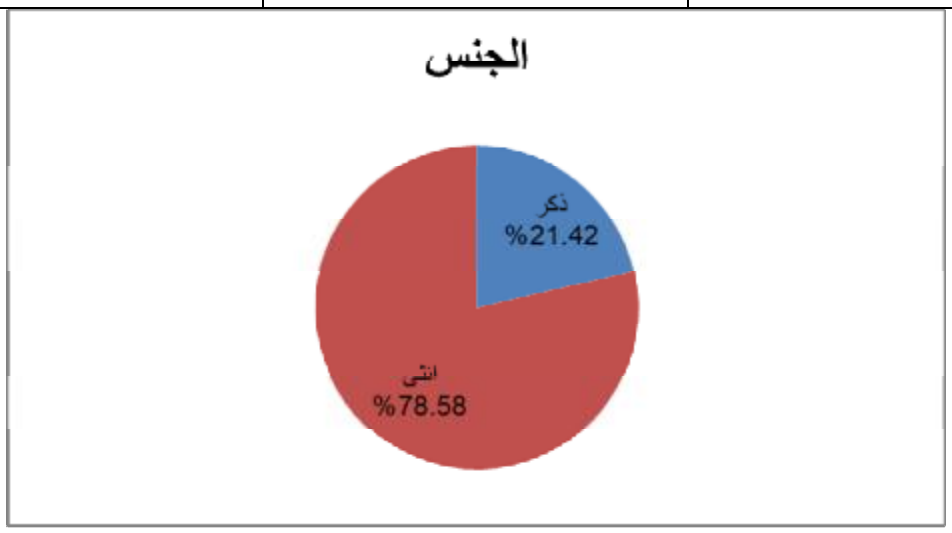

يتضح لنا من خلال الجدول أن فئة المعلمين من جنس الإناث بنسبة 78.58% وهي أكبر من فئة الذكور بنسبة 21.42%، وذلك راجع إلى أن أغلبية الإناث يتوجهون إلى سلك التعليم، على عكس الذكور، فهم يتوجهون إلى نشاطات أخرى وميادين بعيدة عن التعليم.

2 - **المؤهل العلمي :**

المؤهل العلمي	التكرار	النسبة المئوية
ليسانس	10	%71.43
ماستر	03	%21.43
شهادة أخرى	01	%7.14
المجموع	14	%100

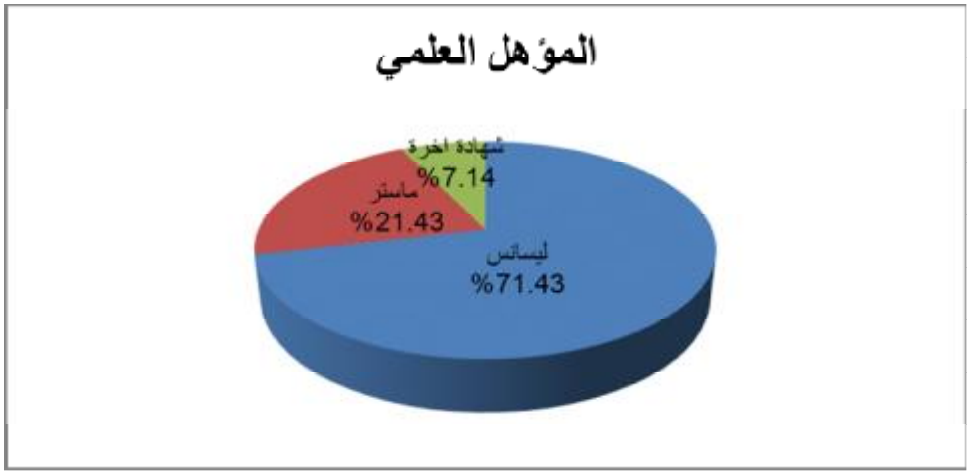

يتضح لنا من خلال الجدول أن معظم الأساتذة المتحصلين على شهادة ليسانس بنسبة 71.43%، وهذا راجع إلى اعتماد وزارة التربية الوطنية على الأولوية في التوظيف حسب الدرجات العلمية.

3 **الخبرة المهنية :**

الخبرة المهنية	التكرار	النسبة المئوية
من سنة الى 05 سنوات	0	%00
من 05 سنوات الى 10سنوات	05	%35.72

من 10 سنوات الى 20 سنة	06	%42.85
أكثر من 20 سنة	03	%21.43
المجموع	14	%100

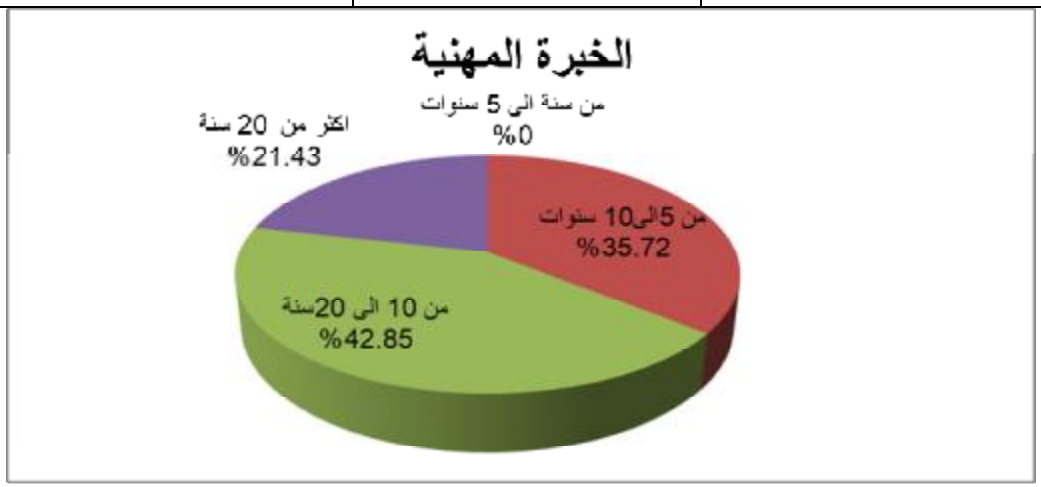

من خلال الجدول يتضح لنا أن الخبرة المهنية لدى الأساتذة من 10 إلى 20 سنة هي النسبة الأعلى بـ 42.85%، دليل على الاقدمية والخبرة العالية في مجال التدريس.

أولا : الوعي الصوتي :

1- عرض وتفسير نتائج السؤال الأول:

نص السؤال: هل سبق لكم وان طبقتم التدريس بالمنهج الصوتي الخطي؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	14	%100
لا	0	%0
المجموع	14	%100

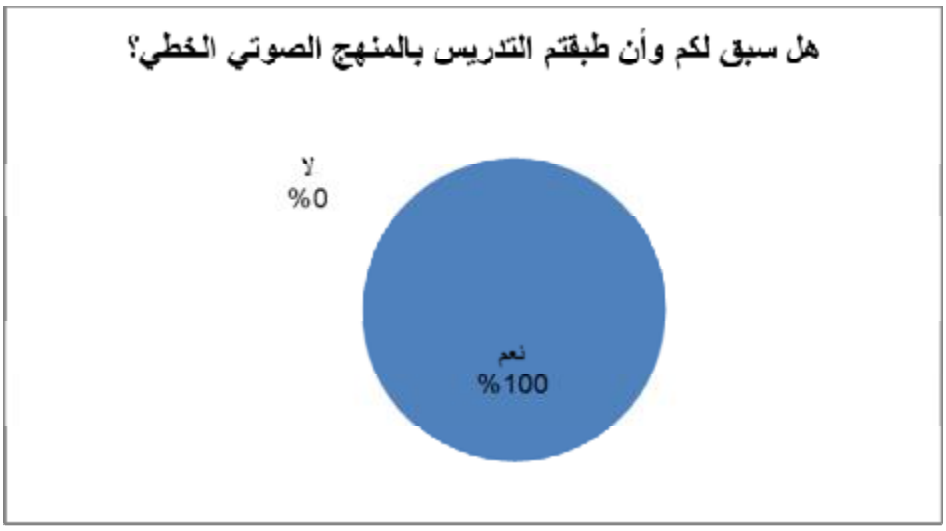

يتضح لنا من خلال الجدول أن نسبة 100% من الأساتذة الذين يقرون بأنهم يطبقون في تدريسهم المنهج الصوتي الخطي، وهذا يدلنا على أن اغلبهم قد تلقو تكوينا في كيفية تطبيق المنهج الصوتي أثناء تدريسهم.

2- **عرض وتفسير نتائج السؤال الثاني:**

نص السؤال: هل ترى أن المنهج الصوتي الخطي يساهم في تعليم اللغة العربية؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	14	%100
لا	0	%0
المجموع	14	%100

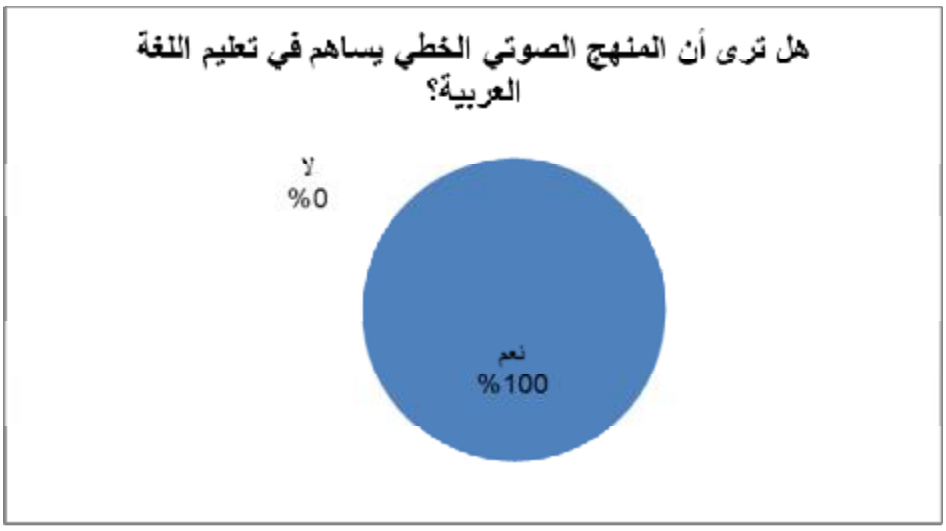

من خلال الإجابات التي تحصلنا عليها من طرف المعلمين، كانت إجابتهم بنعم بنسبة 100%، ويرجع هذا الإتفاق بين الأساتذة أن الدراسات الحديث التي أثبت أن المنهج الصوتي الخطي هو أساس تعلم اللغة العربية عامة، وفي المهارات اللغوية الأربعة (القراءة - الكتابة - الاستماع - التحدث) خاصة .

3- **عرض وتفسير نتائج السؤال الثالث :**

نص السؤال: ما هي أنشطة وميادين اللغة العربية التي تراها أكثر ملائمة في تطبيق مهارات الوعي الصوتي؟

من خلال إجابات الأساتذة حول الأنشطة والميادين التي يمكن أن تكون أكثر ملائمة في تطبيق مهارات الوعي الصوتي نجد أنهم متفقون بشكل كبير حول ميدان فهم المكتوب، ونشاط القراءة والكتابة، ونشاط الإملاء، وميدان التعبير الكتابي والشفوي، وهذا يدلنا على أن للوعي الصوتي دور وأهمية في تعليم اللغة العربية، وأن معظم الأساتذة الذين تم استجوابهم، لهم الخبرة الكافية في تطبيق مهارات الوعي الصوتي في جميع ميادين وأنشطة اللغة العربية، وخاصة ميداني فهم المكتوب، والتعبير الكتابي.

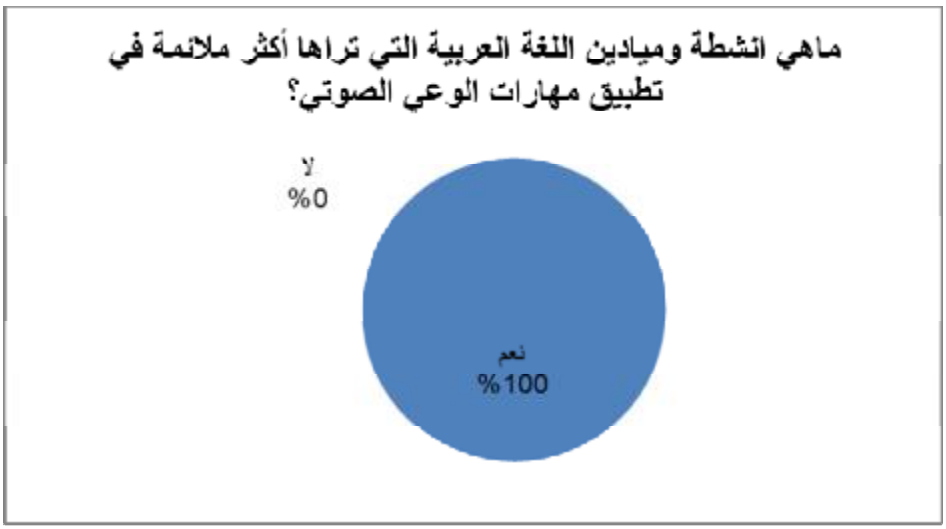

4 - عرض وتفسير نتائج السؤال الرابع:

نص السؤال: هل لتلاميذ السنة الثانية ابتدائي القدرة على التفاعل مع مهارات الوعي الصوتي؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	14	%100
لا	0	%0
المجموع	14	%100

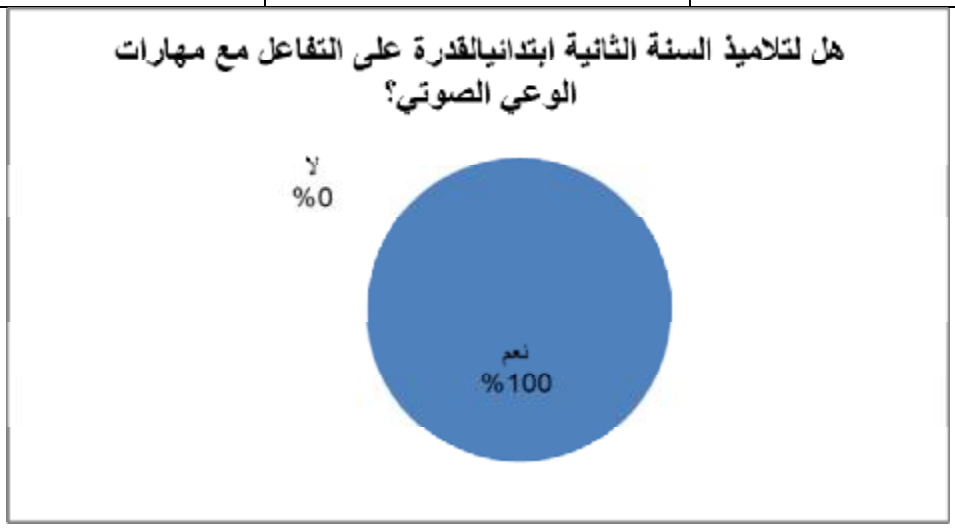

يتضح لنا من خلال إجابة الأساتذة بنعم بنسبة 100% أن لتلميذ السنة الثانية ابتدائي القدرة الكافية للتفاعل مع مهارات الوعي الصوتي، ويرجع ذلك حسن تسيير الأستاذ لدرسه مع تلاميذه، كما أن معظم مهارات الوعي الصوتي تعتبر كألعاب قرائية يتفاعل معها التلميذ لسهولتها واستيعابه إياها، كالتصفيق والاستبدال ...

5 - **عرض وتفسير نتائج السؤال الخامس:**

نص السؤال: هل توظف كل مهارات الوعي الصوتي أم تكتفي باثنين أو ثلاث أثناء تقديم الدرس؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	8	%57.2
لا	6	%42.8
المجموع	14	%100

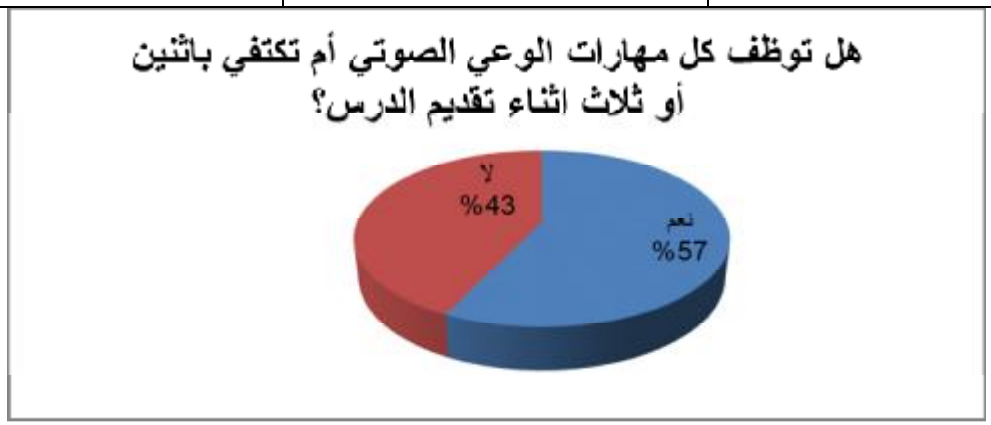

من خلال الجدول نلاحظ إجابات الأساتذة بنعم بنسبة 57.2% أن توظيف كل مهارات الوعي الصوتي أثناء تقديم الدرس تقارب نسبة الاكتفاء باثنين أو ثلاث من المهارات الوعي الصوتي إذ تصل النسبة إلى 42.8% وهي نسبة متقاربة، وهذا راجع لضيق الوقت المخصص لحصة نشاط الإملاء، ولعدد التلاميذ الذي يعتبر كعائق أساسي في التعليم بصفة عامة.

6 - عرض وتفسير نتائج السؤال السادس:

نص السؤال: هل تقترح أن تعتمد مهارات الوعي الصوتي في تدريس نشاطات اللغة العربية غير القراءة؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	9	%64.3
لا	5	%35.7
المجموع	14	%100

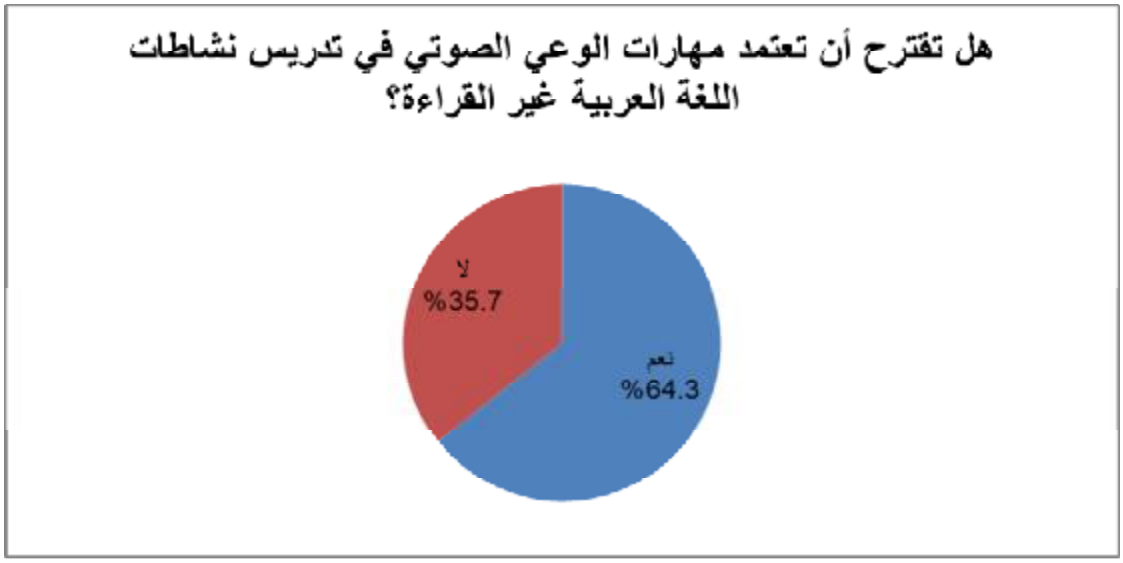

من خلال الجدول نلاحظ أن إجابة الأساتذة بـ "نعم" مثلت بنسبة 64.3%، وهذا دليل على ما سبق ذكره أن مهارات الوعي الصوتي أساس في المهارات اللغوية، فبإمكان الاعتماد عليها في تدريس باقي المهارات كالكتابة والتعبير الشفوي والكتابي، أما بنسبة الإجابة ب "لا" تمثلت في 35.7% وهي نسبة قليلة دليل على أن بعض الأساتذة يعتمدون في تدريسهم على مهارات

الوعي الصوتي إلا في نشاط القراءة أو الكتابة واكتشاف الحرف بالنسبة لتلاميذ السنة الثانية ابتدائي.

7 - **عرض وتفسير نتائج السؤال السابع:**

نص السؤال: هل تجد صعوبات في تطبيق مهارات الوعي الصوتي؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	6	%42.8
لا	8	%57.2
المجموع	14	%100

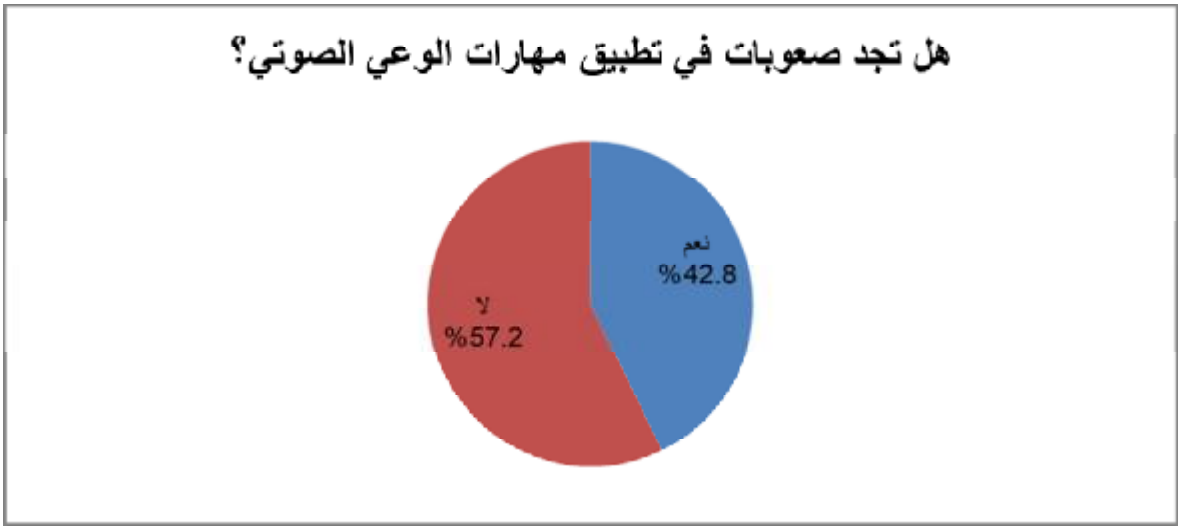

من خلال الإجابات التي تحصلنا عليها من طرف الأساتذة، كانت إجابتهم ب "نعم" بنسبة 42.8% وترجع هذه النسبة لمعوقات التدريس كالاكتظاظ الذي يسود هذه المدارس، والإجابة ب "لا "كانت النسبة 57.2%، وهذا راجع لتمكن الأساتذة وقدراتهم، وخبراتهم المهنية التي تساعدهم في عدم تلقي صعوبات في تطبيق مهارات الوعي الصوتي.

ثانيا : الإملاء :

1 - عرض وتفسير نتائج السؤال الثامن:

نص السؤال: ما هي وظيفة الإملاء في التعليم الابتدائي؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
غاية	02	%14.3
وسيلة	12	%85.7
المجموع	14	%100

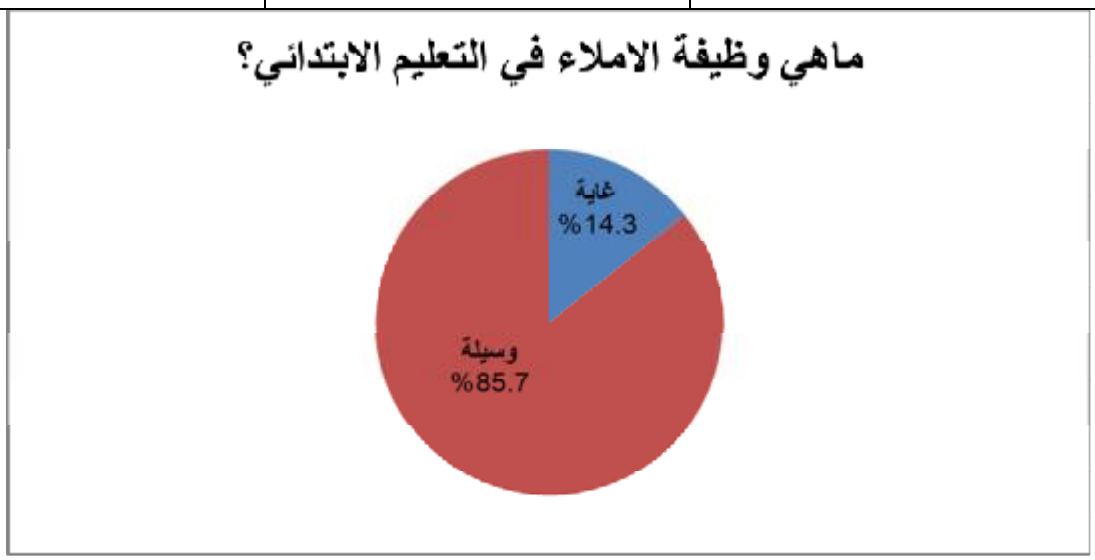

من خلال الإجابات التي تحصلنا عليها من طرف الأساتذة كانت إجابتهم، أن وظيفة الإملاء في التعليم الابتدائي هي وسيلة بنسبة 85.7%، وذلك لأن الأستاذ يسعى دائما لتدريب تلاميذه لجميع المهارات اللغوية والوصول بهم للنجاحات والتفوق الدراسي، فيعلم تلاميذه الإملاء ليتقنوا التعبير الكتابي دون أخطاء إملائية والتعبير الشفوي، ويقرؤون دون تهجي ويكتبون بقواعد الرسم الصحيح، أما النسبة الباقية 14.3% التي تعبر على أن الإملاء غاية فهم الأساتذة الذين يركزون في تعليم نشاط الإملاء على القواعد وتدريب تلاميذهم عليها دون التذكير بها في نشاطات لغوية أخرى .

2 - **عرض وتفسير نتائج السؤال التاسع:**

نص السؤال: هل مواضيع القواعد الإملائية للسنة الثانية تتماشى وقدرات تلاميذك؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	11	%78.6
لا	03	%21.4
المجموع	14	%100

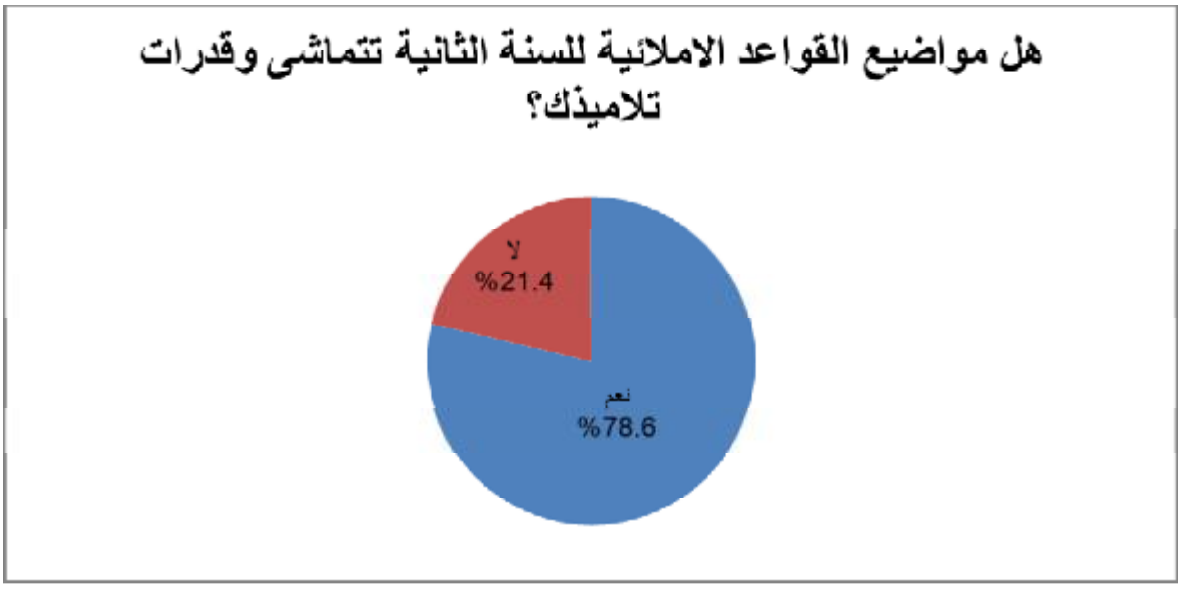

من خلال الإجابات التي تحصلنا عليها من طرف الأساتذة، كانت إجابتهم بنعم بنسبة 78.6% وتعود هذه النسبة العالية إلى معرفة الأستاذ أن تلاميذه لهم قدرات عقلية هائلة تناسب سنهم لما اقترحته الوزارة من قواعد وبرامج لنشاط الإملاء للسنة الثانية من التعليم الابتدائي، أما النسبة الباقية القليلة 21.4% هم الأساتذة الذين لديهم تلاميذ يعانون من عوائق عضوية أو ظروف اجتماعية حالت دون تمكنهم من استيعاب القواعد الإملائية المقرر تعلمها خلال تلك السنة.

3 - **عرض وتفسير نتائج السؤال العاشر:**

نص السؤال: ما هي الطريقة الأنجع لتدريس نشاط الإملاء لمستوى السنة الثانية؟

قراءة وتعليق:

حسب رأي الأساتذة في مختلف المدارس، أن الطرق الناجحة لتدريس نشاط الإملاء لمستوى السنة الثانية الإملاء المنظور والإملاء المنقول، وذلك ما يتناسب مع قدرات استيعاب التلاميذ، كما أجاب بعض الأساتذة أن أحسن طرق تدريس الإملاء هي الإملاء المسموع، وذكر بعضهم أنه من بين الطرق الناجحة هي الاستعمال المستمر للوحة، والمحو التدريجي كما أبدى بعض الأساتذة اقتراحاتهم في التنويع والتدرج في استعمال طرق تدريس الإملاء وعدم الاقتصار على طريقة واحدة.

4 - **عرض وتفسير نتائج السؤال الحادي عشر :**

نص السؤال: ما هي طريقتك المعتمدة في تصحيح الإملاء؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
يصحح المعلم الخطأ بوضع علامة على الكلمة	3	%21.44
يصحح التلميذ مع زملائه بتبادل الكراريس	2	%14.28
يصحح كل تلميذ خطأه بنفسه على السبورة	9	%64.28
المجموع	14	%100

من خلال الإجابات التي تحصلنا عليها من طرف الأساتذة، كانت إجابتهم بنسبة 14.28% على الطريقة المعتمدة في تصحيح الأخطاء بتبادل التلاميذ مع زملائهم الكراريس

النسبة الأضعف وهذا للإدراك الأستاذ أنها طريقة متعبة وتخلق نوع من الحساسية والتنمر بين التلاميذ، وأيضا بعدم تمكن التلميذ المصحح من فهم القواعد الإملائية فيخطئ في التصحيح، أما الطريقة التي أخذت النسبة الأكبر 64.28% في اختيارها كأحسن وأفضل في التصحيح، هي أن يصحح كل تلميذ خطأه بنفسه، وهي طريقة مريحة وغير متعبة بالنسبة لأستاذ، كما أنها تمكن التلميذ من إدراك خطأه والاستفادة منها وعدم تكرارها في المستقبل، وأخذت طريقة أن يصحح المعلم الخطأ بوضع علامة على الكلمة النسبة المتوسطة 21.44% لأنها متعلقة بالوقت فلا يتمكن الأستاذ من تصحيح كل إجابات التلاميذ في نفس الحصة، وعليه أن يصحح الإملاء خارج القسم .

4 - **عرض وتفسير نتائج السؤال الثاني عشر** :

نص السؤال: في رأيك ما هي الأسباب المؤدية إلى الوقوع في الخطأ الإملائي؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
ضعف البصر	7	%21.87
ضعف السمع	12	%37.5
إهمال المعلم	4	%12.5
عدم الدراية بمهارات الوعي الصوتي	9	%28.13
المجموع	32	%100

من خلال الإجابات التي تحصلنا عليها من طرف الأساتذة، نلاحظ أن ضعف السمع أخذ النسبة الأكبر في إجابات الأساتذة بنسبة 37.5% إذ أنه من الأسباب التي توقع التلميذ في الخطأ الإملائي، وهو سبب عضوي فالتلاميذ الذين يعانون من ضعف السمع لا يمكنهم التحسن في القراءة والكتابة والإملاء إلا إذا عولجوا من هذا الضعف، من ناحية أخرى نجد نسبة ضعف البصر بـ 21.87% وهو سبب عضوي أيضا يمكنه أن يؤدي إلى الوقوع في

الخطأ الإملائي، في حين نرى أنه عدم الدراية بمهارات الوعي الصوتي أخذت نسبة 28.13% وهو أيضا من الأسباب التي تؤدي إلى الوقوع في الأخطاء الإملائية، فالأساتذة لهم الخبرة المهنية المناسبة التي تمكنهم من استنتاج ذلك، أما السبب إهمال المعلم بنسبة 12.5% فيعتقد الأساتذة أنه إذا أهمل نشاط الإملاء سيقع التلميذ في الأخطاء.

ثالثا : علاقة الوعي الصوتي بالإملاء :

1- **عرض وتفسير نتائج السؤال الثالث عشر:**

نص السؤال: هل ترى أن هناك علاقة تربط بين الوعيين الصوتي والإملائي؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	14	%100
لا	0	%0
المجموع	14	%100

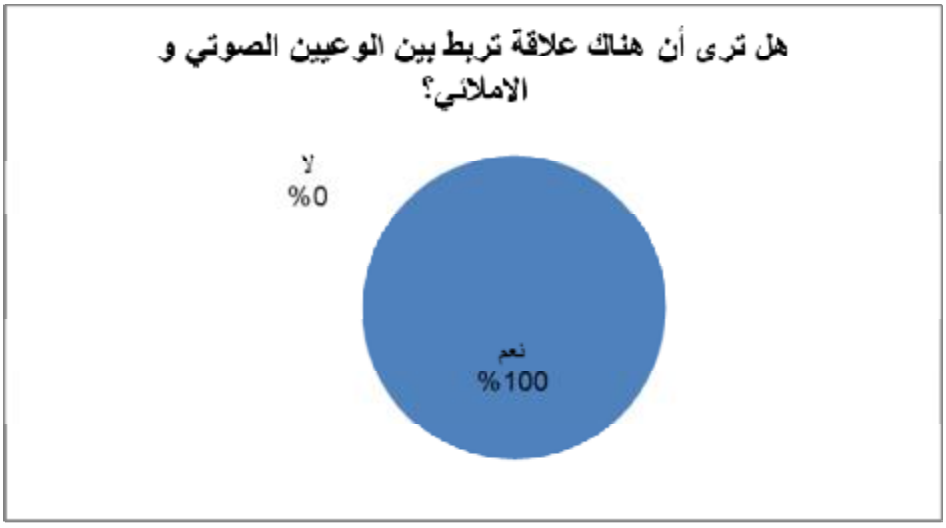

من خلال الإجابات التي تحصلنا عليها من طرف الأساتذة، كانت إجابتهم بنعم بنسبة 100%، وهذا يدل على معرفتهم المسبقة بأهمية الوعي الصوتي في التعليم الابتدائي، وكما ذكرنا سابقا يرجع ذلك لتكوينهم الجيد في تطبيق مهارات الوعي الصوتي في المهارات اللغوية.

2 - **عرض وتفسير نتائج السؤال الرابع عشر :**

نص السؤال: ما هي القواعد الإملائية التي تراها مناسبة لتطبيق مهارات الوعي الصوتي أثناء تدريس نشاط الإملاء بالنسبة للسنة الثانية ابتدائي؟

قراءة وتعليق:

من خلال الإجابات التي قدمها الأساتذة أنهم ذكروا معظم القواعد الإملائية المقررة في برنامج السنة الثانية ابتدائي، بأنها مناسبة لتطبيق مهارات الوعي الصوتي أثناء تدريس نشاط الإملاء، منها التنوين -أل القمرية والشمسية -التاء المفتوحة في الأفعال وفي الاسم المؤنث والتاء المربوطة في جمع التكسير -همزتا القطع والوصل -الأصوات المنطوقة والغير مكتوبة، فهذه القواعد يمكن للمعلم المتمكن أن يقدمها باستعمال بعضا من مهارات الوعي الصوتي.

3 - **عرض وتفسير نتائج السؤال الخامس عشر :**

نص السؤال: هل يعالج الوعي الصوتي الأخطاء الإملائية التي يعاني منها التلميذ في الكلمات المملاة عليه؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	14	%100
لا	0	%0
المجموع	14	%100

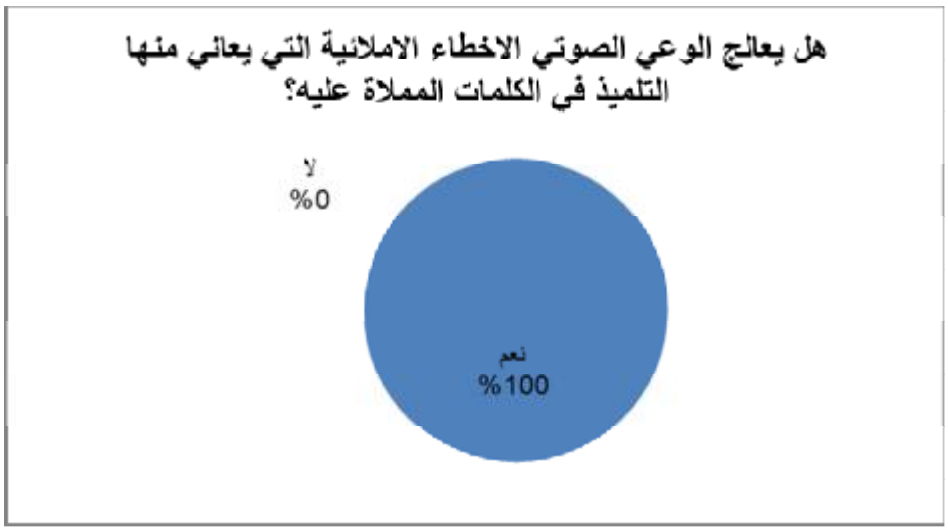

من خلال الإجابات التي تحصلنا عليها من طرف الأساتذة، كانت إجابتهم بنعم بنسبة 100%، فقد اشتركت إجابة الأساتذة بنعم دليل على أنه كلهم مدركون أن الوعي الصوتي وسيلة لمعالجة الأخطاء الإملائية لتلاميذ السنة الثانية ابتدائي، وهو دليل على أن لكل أستاذ تجربة مع تلاميذه في معالجة أخطائهم داخل القسم.

4 - عرض وتفسير نتائج السؤال السادس عشر :

نص السؤال: هل تحسين الوعي الصوتي يؤدي إلى تحسين الوعي الإملائي؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	14	%100
لا	0	%0
المجموع	14	%100

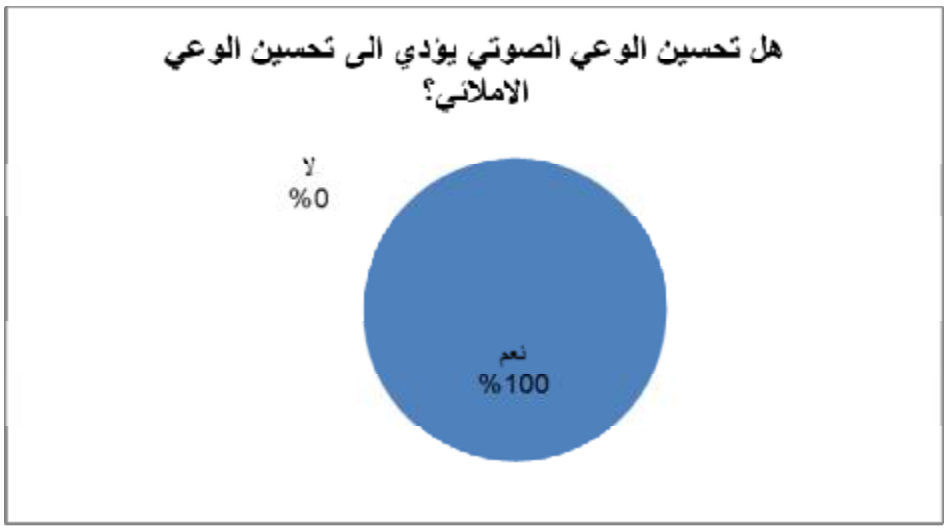

من خلال الإجابات التي تحصلنا عليها من طرف المعلمين، كانت إجابتهم بنعم بنسبة 100%، أجمع الأساتذة أن تحسين الوعي الصوتي يؤدي إلى تحسين مهارات لغوية أخرى منها الوعي الإملائي الذي هو أساس بحثنا، فإذا كان الأستاذ متمكن في تطبيق مهارات الوعي الصوتي يمكنه تقديم نشاط الإملاء باستعماله وبالتالي يكون التلميذ قد حقق الكتابة الإملائية الصحيحة، وهذا ما يسعى إليه كل أستاذ.

5 - **عرض وتفسير نتائج السؤال السابع عشر :**

نص السؤال: هل إدراك التلميذ للمقاطع الصوتية للكلمات يحسن مهارته الإملائية؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	14	%100
لا	0	%0
المجموع	14	%100

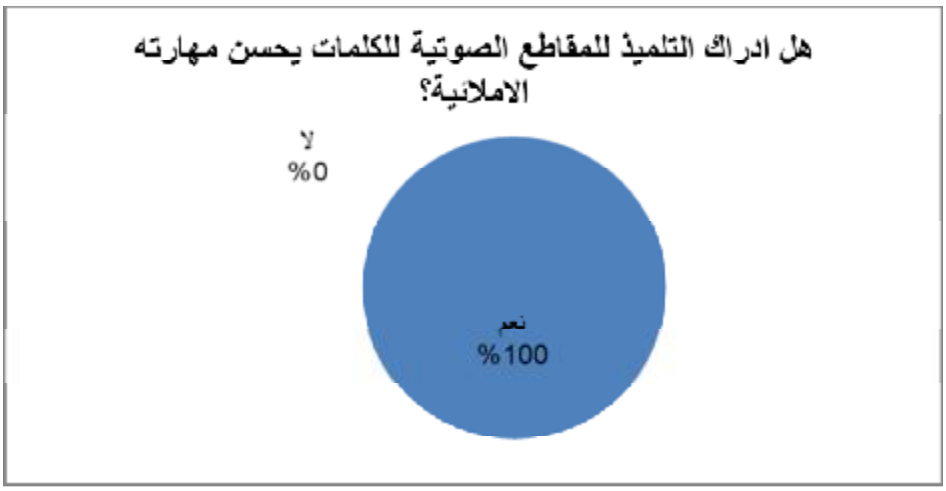

من خلال الجدول يتضح لنا أن إجابة الأساتذة بنعم حصلت على نسبة 100%، وهذا من خلال تجاربهم على تحسين مهارات التلميذ الإملائية وتقطيع الكلمات المملاة ليتمكن التلميذ من إدراكها صوتيا في ذهنه ثم تحويلها إلى كتابة.

6 - **عرض وتفسير نتائج السؤال الثامن عشر :**

نص السؤال: هل ترى أن الضعف الإملائي راجع لعدم تطبيق الوعي الصوتي؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	10	% 71.42
لا	4	% 28.57
المجموع	14	% 100

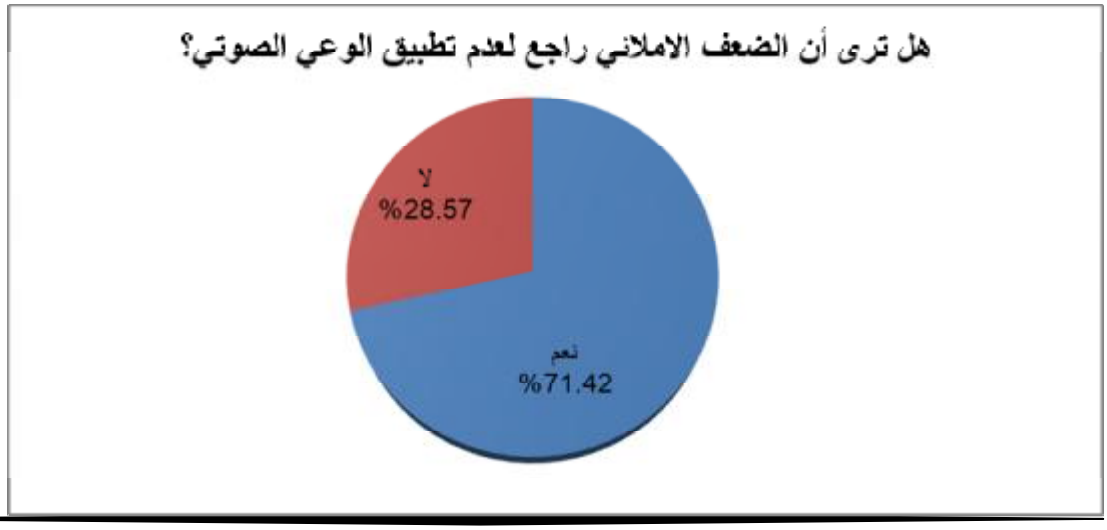

من خلال الجدل نجد إجابات الأساتذة بنعم تصل النسبة إلى 71.42%، يتضح لنا أن الأساتذة لهم دراية كافية أن الضعف الإملائي راجع إلى عدم تطبيق مهارات الوعي الصوتي، وهم مقتنعون أنه إذا أستعمل الوعي الصوتي في تدريس الإملاء يقلل من هذا الضعف، أما النسبة المتبقية 28.57 %، فهم أساتذة لهم رأي أخر في سبب الضعف الإملائي، فهم يذكرون من هذه الأسباب: ضعف البصر السمع، وعدم تدريب التلاميذ على القاعدة الإملائية المدروسة ونسيانها تماما، العامل النفسي كالخوف والتردد والقلق، وأن عدم تطبيق الوعي الصوتي يسهم في جزء قليل في هذا الضعف الإملائي.

7 - **عرض وتفسير نتائج السؤال التاسع عشر :**

نص السؤال: ما هي مهارات الوعي الصوتي التي تراها ملائمة في تدريس نشاط الإملاء؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
رصد المقطع	7	%12.5
التعرف	4	% 7.14
الحذف	10	% 17.86
رصد القافية	0	% 0
الدمج	5	% 8.93
الإضافة	11	% 19.64
العزل	5	% 8.93
التعويض	14	%25
المجموع	56	% 100

يتضح لنا من خلال إجابات الأساتذة أن مهارة التعويض هي المهارة الأكثر ملائمة في تدريس نشاط الإملاء إذ حصلت على نسبة 25 %، وتليها مهارة الإضافة التي نجد نسبة 19.64 % من أراء الأساتذة في أنها مهارة ملائمة لتدريس الإملاء، أما مهارة الحذف فهي أقل ملائمة مع غيرها إذ أخذت نسبة 17.86 % ومهارة رصد المقطع لا يستعملها كل الأساتذة في هذا النشاط إذ نجدها في الجدول بنسبة 12.5% .ومهارتي العزل والدمج أخذتا نسبتي 8.93 % أما مهارة رصد القافية 0 % دليل على أن الأستاذ ليس من ميولهم الشعر والقوافي فيتجنبون تطبيق هذه المهارة .

8 - عرض وتفسير نتائج السؤال العشرون:

نص السؤال: هل يمكن للأستاذ أن يتخذ من مهارات الوعي الصوتي طريقة لتدريس نشاط الإملاء ؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	14	%100
لا	0	%0
المجموع	14	%100

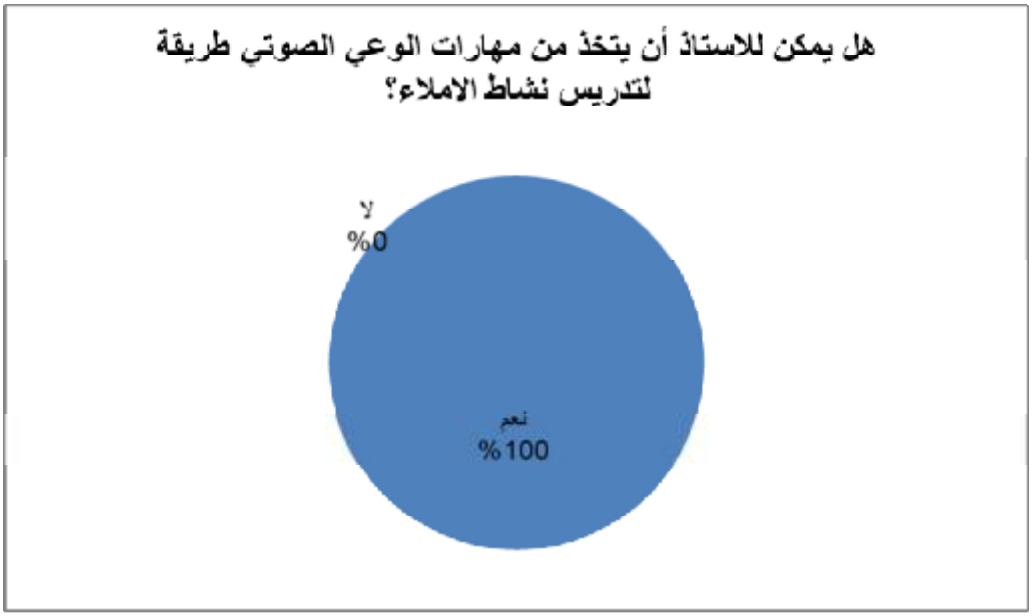

من خلال الإجابات التي تحصلنا عليها من طرف المعلمين، كانت إجابتهم بنعم بنسبة 100%، بأن تطبيق مهارات الوعي الصوتي يمكنها أن تكون طريقة لتدريس الإملاء.

9 - عرض وتفسير نتائج السؤال الواحد والعشرون :

نص السؤال: هل تدريب التلميذ على مهارات الوعي الصوتي ينمي ويحسن من قدراته للكتابة الإملائية؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	14	%100
لا	00	%00
المجموع	14	%100

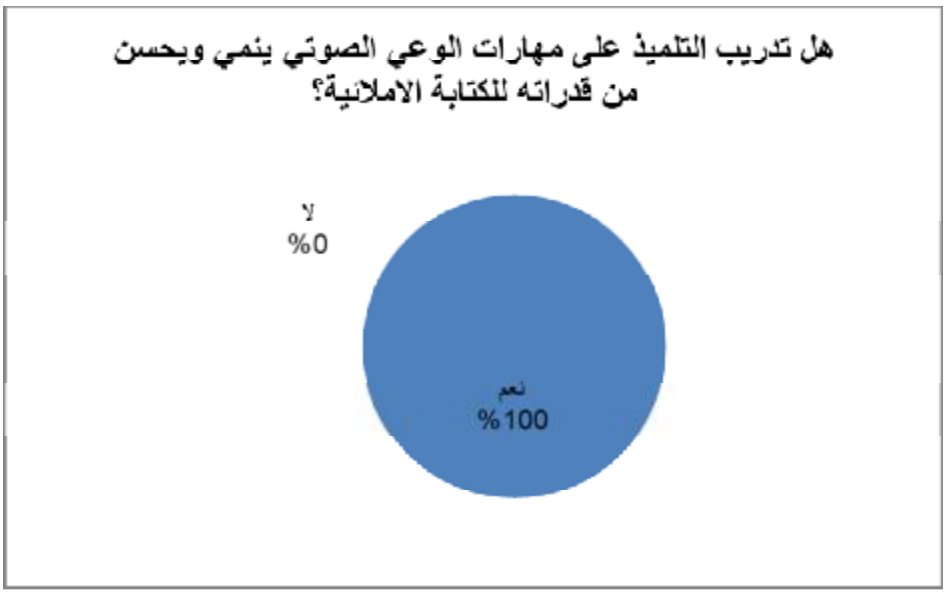

من خلال الإجابات التي تحصلنا عليها من طرف المعلمين، كانت إجابتهم بنعم بنسبة 100%، والتي أقرو من خلالها أن تدريب التلميذ على مهارات الوعي الصوتي تنمي وتُحسن قدراته في الكتابة الإملائية، وتُجنبه الأخطاء وتُمكنه من التعبير الكتابي دون الوقوع في الأخطاء اللغوية كالنحو والصرف والإملاء.

10 - عرض وتفسير نتائج السؤال الثاني و العشرون :

نص السؤال: هل يعتبر الوعي الصوتي من الدعائم الأساسية التي يعتمد عليها في تدريس نشاط الإملاء؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	13	%92.86
لا	01	%7.14
المجموع	14	%100

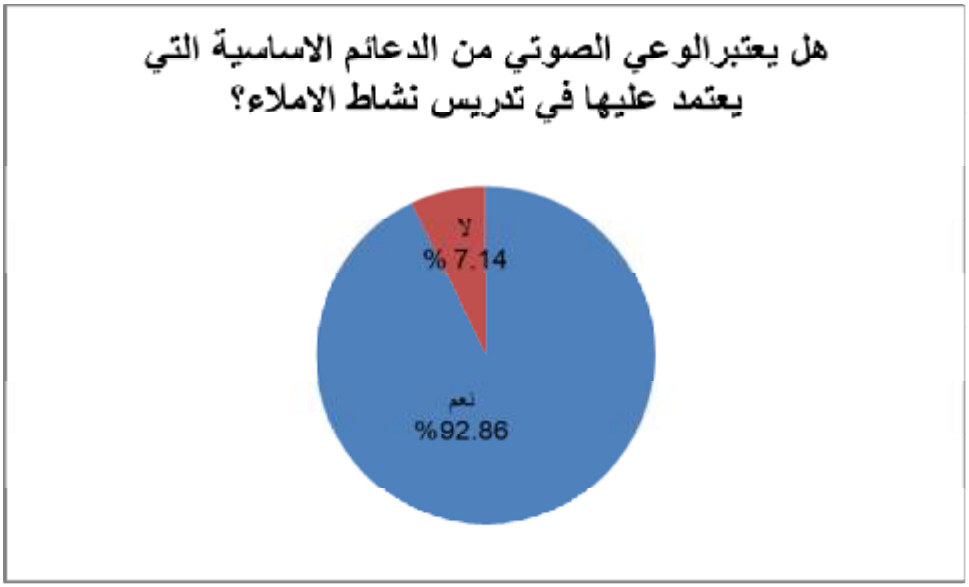

نلاحظ من الجدول أن الإجابة ب "نعم" مثلت بنسبة 92.86% إذ يعتبر أغلب الأساتذة أن الوعي الصوتي هو من بين الدعائم الأساسية التي يعتمد عليها في تدريس نشاط الإملاء، فتقدم الوزارة كل الإمكانيات من التكوينات والندوات للأساتذة من أجل الرقي والنجاح للتعليم الابتدائي.

11 - عرض وتفسير نتائج السؤال الثالث و العشرون :

نص السؤال: من خلال مسارك العملي هل للوعي الصوتي دور فعال في نشاط الإملاء؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	14	%100
لا	0	%0
المجموع	14	%100

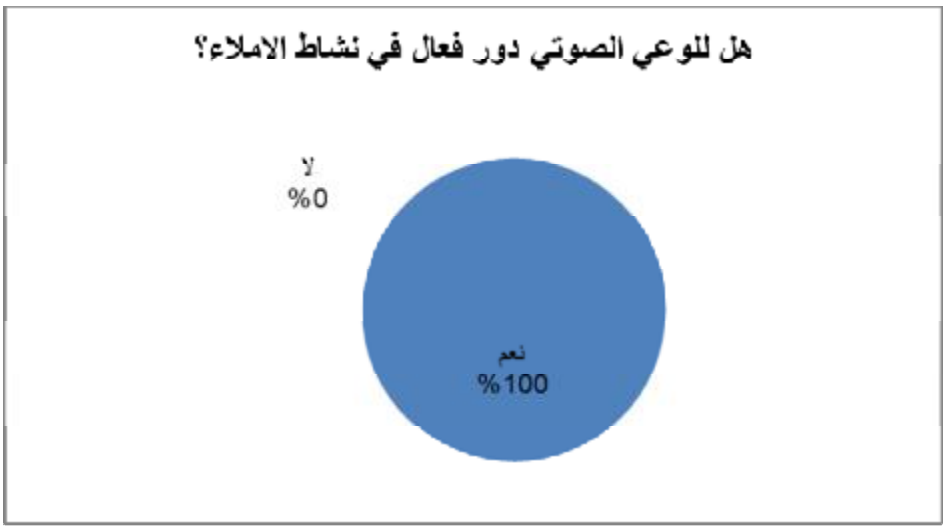

من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة إجابة الأساتذة ب نعم تمثل نسبة 100% والإجابة ب لا نسبة منعدمة دليل على وعي الأساتذة وإدراكهم بأهمية الموضوع ومدى تأثير الوعي الصوتي في وتسهيل عملية تعليم نشاط الإملاء لتلاميذ التعليم الابتدائي وخاصة الطور الأول منه ،وتيقنهم أن له دور في عدم وقوع التلاميذ في الأخطاء الإملائية إذا تم استغلال كل مهارات الوعي الصوتي أثناء تقديم قاعدة من قواعد الإملاء.

الاستنتاج:

من خلال الدراسة الميدانية واستجواب بعض أساتذة السنة الثانية ابتدائي، وبعد تحليلنا إلى نتائج الاستبيان الخاص بالأساتذة تمكنا من الخروج ببعض الاستنتاجات أهمها:

- أن للوعي الصوتي دور مهم وأساسي في تعلم اللغة العربية وهو منهج جديد قدم حلولا لبعض المشاكل التي يعاني منعا التلاميذ في الإملاء، فدراية التلميذ بمهارته وإتقانها تمكنه من الكتابة الصحيحة للإملاء، وبالتالي تكن له قدرة هائلة في عدم ارتكاب أخطاء إملائية.
- يُعتبر تعلم الوعي الصوتي في المراحل الأولى من التعليم الابتدائي مرحلة أساسية وأولى في تعلم الإملاء أو التمكن من الوعي الإملائي.
- التدريب على الوعي الصوتي يُحسن من قدرات التلاميذ في الكتابة الإملائية ويكسبهم الوعي الإملائي.
- تلاميذ المرحلة الابتدائية وخاصة السنة الثانية لهم القابلية والقدرة على التفاعل مع مهارات الوعي الصوتي أثناء نشاطات اللغة العربية (قراءة، كتابة، إملاء ...).
- من أسباب الضعف الإملائي والتعثر في الكتابة الإملائية هو عدم الدراية وعدم التدريب على مهارات الوعي الصوتي.
- إن الوعي الصوتي هو دعامة أساسية التي يمكن الاعتماد عليها ونأخذها كطريقة من طرائق تدريس النشاط الإملائي.
- يمثل تطور الوعي الإملائي في معرفة الحروف وتركيب الأصوات مع القدرة على التعريف السريع للكلمات ذهنيا ثم كتابتها حسب القواعد الإملائية المتفق عليها.

خاتمة

خاتمة:

كان موضوعنا حول الوعي الصوتي ودوره في نشاط الإملاء، فكلا المهارتين لهما أهمية كبيرة في تعليم اللغة العربية، ومعالجة صعوبات التعلم، ومن خلال استطلاعاتنا كأستاذتين في الطور الأول من التعليم الابتدائي، لاحظنا أن كثير من المعلمين ليس لديهم فكرة عن مفهوم الوعي الصوتي وعلاقته بالقراءة والكتابة، فعلينا كبيداغوجيين أن نلم إلماما تاما بمدى أهمية الوعي الصوتي (الفونولوجي) ومدى تأثيره ليس فقط على القراءة والكتابة، بل كذلك على نشاط الإملاء وطرائق تدريسه، وفي طرق معالجة الأخطاء الإملائية بالنسبة للتلاميذ المتعثرين.

وقد أثبتنا في بحثنا هذا أن الوعي الصوتي هو الكفيل لتحسين الكتابة الإملائية لدى التلاميذ الطور الأول من التعليم الابتدائي، وأنه أحد المؤشرات الأكثر تنبؤا بالقدرة على اكتساب الوعي الإملائي فهذه المرحلة الحساسة.

ولكي يحقق الطفل مهارات أساسية ذات صلة بمهارات تعرف الكلمة، عليه أن يتعلم مهارات الوعي الصوتي ويتقنها في كل النشاطات اللغوية، ومنه يحقق نتائج أفضل في دراسته مستقبلا.

في الأخير نوصي أنفسنا وزملائنا الأساتذة خاصة المختصين في تدريس اللغة العربية في الطور الأول من التعليم الابتدائي التدريب المنظم، والمعالجة المقطعية الفونيمية، والربط بين الأصوات والحروف، كما يجب علينا إعطاء قيمة حقيقية وأهمية خاصة لتوظيف مهارات الوعي الصوتي في كل أنشطة وميادين اللغة العربية من فهم المنطوق والتعبير الشفوي وفهم المكتوب والتدرب على التعبير الكتابي والتعبير الشفوي ....

فيجب على الأستاذ أن يدرك أنه لابد للتلميذ أن يكون على دراية تامة بالبناء الداخلي للكلمة حتى يتمكن من قراءتها وكتابتها كتابة صحيحة.

كما نوصي جميع الأساتذة، والبيداغوجيين على إعادة النظر في طرق تدريس الأنشطة اللغوية خاصة الإملاء وأن يستعينوا ببرامج علاجية وبرامج تدريبية تساعدهم على تحسين وتنمية الوعي الإملائي للتلاميذ، خاصة المتعثرين والمتأخرين منهم، وهذا من خلال اعتماد الاستعمال الصحيح لمهارات الوعي الصوتي في جميع الأنشطة المعتمدة في التدريس.

وحتى يكون بحثنا دقيقا كان لازما علينا أن نقسمه إلى فصلين تتصدره مقدمة وتكلله خاتمة تضم أهم ما جاء في الفصلين، ومجموعة من النتائج التي توصلنا إليها في الدراسة الميدانية، اتبعنا في هذا البحث وفق خطوات علمية وخطة منهجية.

قائمة المراجع

المصادر والمراجع:

القران الكريم

- إبراهيم مصطفى وآخرون، المعجم الوسيط، ج2.
- إبراهيم مصطفى وآخرون، المعجم الوسيط، دار الدعوة والطباعة، اسطنبول، تركيا، ج1، د ط، د ت.
- ابن جني، سر صناعة الإعراب، تح، حسن هنداوي، دار القلم، بيروت، ط2، 1993م.
- ابن فارس، مقاييس اللغة، دار القلم، دمشق، ج1، ط2، 1984م.
- ابن منظور محمد بن مكرم، لسان العرب، مادة وعى، دار المعارف، القاهرة، مصر، مج6، د ط،1981م.
- ابن منظور، لسان العرب، مادة ملل، تح: عامر أحمد حيدر، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، مج 15، 1424 هـ /2003 م.
- احمد بن محمد بن علي المقري الفيومي، المفتاح المنير في غريب الشرح الكبير للرافعي، تح، عبد العظيم الشناوي، دار المعارف، القاهرة، مصر، ط2.
- احمد بن محمد علي الفيومي، المصباح المنير في غريب الشرح الكبير مادة (ملل)، تح د عبد المنعم الشناوي، دار المعارف، القاهرة، ط 2.
- الخليل بن أحمد الفراهيدي، كتاب العين، مادة ملى، تح: مهدي المخزومي، إبراهيم السامرائي، دار مكتبة الهلال (د ط، د ت)، مج الثامن.
- الطاهر أحمد الزاوي، مختار القاموس، الدار العربية للكتاب.
- المفتشية العامة للبيداغوجيا، 2018م.
- وزارة التربية الوطنية، المفتشية العامة للبيداغوجيا، المنهج الصوتي الخطي، ط1، 2018م.

- وزارة التربية الوطنية، مناهج مرحلة التعليم الابتدائي، ط 2016م.
- إبراهيم أنيس، الأصوات اللغوية، مكتبة لأنجلو المصرية، ط5، 1975م.
- إبراهيم مهديوي، أثر الوعي الصوتي في تعلم مهارة القراءة بقسم اللغة العربية المستويان الثاني والثالث أنموذجا، المركز الديمقراطي العربي، برلين، ألمانيا، ط1، 2020م.
- بليغ حمدي إسماعيل، استراتيجيات تدريس اللغة العربية، دار المناهج للتوزيع، مصر، ط1، 2011م.
- جامعة المدينة العالمية، طرق تدريس مواد اللغة العربية، ط1، 2011م.
- جرادات نادر أحمد، الأصوات اللغوية عند أبن سينا، عيوب النطق وعلاجه، دار الأكاديميون للنشر التوزيع، عمان، 2009م.
- جمال عبد العزيز أحمد، الكافي في الإملاء والترقيم، مكتبة لسان العرب، مصر، 2003 م.
- حسن شحاتة، تعليم الإملاء في الوطن العربي، الدار المصرية اللبنانية، مصر، ط3، 1992م.
- خليل إبراهيم العطية، في البحث الصوتي عند العرب، دار منشورات الجاحظ، بغداد، ط1، 1983م.
- راتب قاسم عاشور، محمد فخري مقداد، المهارات القرائية والكتابية وطرائق تدريسها واستراتيجياتها، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن، ط1، 1426هـ/ 2005م.
- زكريا إسماعيل، طرق تدريس اللغة، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، مصر، 1995م.
- زهدي محمد عيد، مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية، دار صفا، عمان، الأردن، ط1، 2011م.

- سعد الدين أحمد، الإملاء في اللغة العربية، دار الراية للنشر والتوزيع، عمان-الأردن، د ط، 2014 م.
- سعد علي زاير، إيمان إسماعيل علي، مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، دار صفاء للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2014م.
- سعد علي ويونس زاير، رائد رسم اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها، دار المرتضى للطباعة والنشر، العراق، د ط، 2012م.
- سليمان ياقوت، فن الكتابة الصحيحة، دار المعرفة الجامعية، مصر، 2003م.
- طه علي حسين الديلمي، سعاد عبد الكريم عباس الوائلي، اللغة العربية مناهجها وطرق تدريسها، دار الشروق، مصر، ط2، 2005م.
- ظافر محمد إسماعيل والحمادي يوسف، التدريس في اللغة العربية، دار المريخ، الرياض، السعودية، د ط، 1984م.
- عبد الرحمان الهاشمي، تعلم النحو والإملاء والترقيم، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان – الأردن، ط 2، 1428ه/2008م.
- عبد العليم إبراهيم، الإملاء والترقيم في الكتابة العربية، مكتبة الغريب، الفجالة، د ط
- عبد العليم إبراهيم، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، دار المعارف، القاهرة، ط 14.
- عبد الكريم بكار، تحديد الوعي، دار القلم، دمشق، ط1، 2000م.
- عيسى إبراهيم السعدي، التعبير الإبداعي والإملاء السليم، دار المعتز، الأردن، ط1، 2014م.
- فاضل ناهي عبد عون، طرائق تدريس اللغة العربية وأساليبها، دار صفا للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2013م.
- مجاني الطلاب، دار مجاني، شمل ش م ل، بيروت، ط5، 2001م.

- مجموعة من المؤلفين، اللغة العربية، مكون القراءة، دليل الأستاذ انتركراف، الرباط، المغرب، ط1، 2017م.
- محسن علي عطية، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، دار المشرق، الأردن، ط1، 2006 م.
- محمد عطية الأبرشي، أحدث الطرق في التربية لتدريس اللغة العربية، مكتبة نهضة مصر بالفجالة، مصر، ط1، 1948م.
- مصطفى عبد الله إبراهيم الطنطاوي، تنمية الوعي الصوتي مدخل لتعليم تلاوة القران الكريم، مجموعة تورات للنشر والتوزيع، جدة، ط1، 2015م.
- موسى حسن هديب، موسوعة الشامل في الكتابة والإملاء، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2003م.
- نجوى عبد الهادي تركي، الإعلام وإدارة الأزمات الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية في ضوء الثورات العربية، مكتبة جزيرة الورد، القاهرة، مصر، ط2، 2016م.
- اليانور صيغ حداد، فحص مهارات أساسية في اكتساب القراءة والكتابة، السلطة القطرية للقياس والتقييم في التربية، 2008 م.
- يوسف عطا الطريفي، الواضح في الإملاء وعلامات الترقيم، دار الإسراء، الأردن، 2005م.
- ألفت محمد جوجو، أثر برنامج مقترح في تنمية مهارتي الأداء الإملائي لدى طالبات الصف الخامس أساسي بمحافظة غزة، مذكرة ماجستير، الجامعة الإسلامية، فلسطين، 2004م.
- ايت يوسف سهام، بكو ليندة، تدريب الوعي الفونولوجي لدى المصابين بعسر القراءة الفونولوجية، مذكرة ماستر، كلية الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة مولود معمري، 2015م.

- عائشة قاع القربة، سارة بوقرزي، صعوبة الرسم الإملائي في المرحلة الابتدائية للسنة الرابعة، مذكرة ماستر، معهد الآداب واللغات، المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف، ميلة، 2021م.
- بن الشيخ فاطمة، بن قفة نورة، تقويم مستوى المهارات اللغوية (القراءة والإملاء) في ضوء المنهج الصوتي الخطي، مذكرة ماستر، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2020م.
- جمال ساد أحمد الفقعاوي، فعالية برنامج مقترح في علاج صعوبات تعلم الإملاء لدى طلبة الصف السابع الأساسي في محافظة خان يونس، مذكرة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين، 2009م.
- حاصل بن علي بن عبد الله الأسري، فاعلية استخدام خرائط المفاهيم في اكتساب التلاميذ الصف السادس ابتدائي مهارات الإملاء المضمنة في التقويم المستمر، مذكرة ماجستير، جامعة أم القرى،1431هـ.
- محمد مفضي محمد أحمد، فاعلية برنامج مقترح في علاج الأخطاء الإملائية العربية الشائعة في كتابات طلبة الصف الخامس الأساسي في مدارس تربية جنوب الخليل، مذكرة ماجستير، جامعة القدس، فلسطين، 2010م.
- أسماء عزيز عبد الكريم، إقبال كاظم حبيتر، مهارات الوعي الصوتي اللازمة لمدرسي اللغة العربية من جهة نظر تدريسي قسم اللغة العربية، جامعة القادسية، العراق، ع 1، مج19، 2016م
- جوبر عبد الحفيظ، وأكالي نجاح، أهمية نشاط الإملاء في تعليمية اللغة، مجلة العمدة في اللسانيات وتحليل الخطاب، كلية الآداب واللغات، جامعة المسيلة، 6(1)، 2022م.

- حنان محمد فياض، أثر برنامج قائم على الوعي الصوتي في تنمية مهارات القراءة الجهرية لدى تلاميذ ضعاف السمع بالمرحلة الابتدائية، مجلة كلية التربية، عين شمس، ع 45، ج1، 2021م.
- الحويلة أمثال هادي هايف، مسعد نجاح الرفاعي أبو الديار، الوعي الفونولوجي والذاكرة البصرية المكانية لدى عينة من الأطفال المعسرين قرائيا، مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية، جامعة السلطان قابوس، عمان، مج 8، ع 2، 2017م.
- شريهان أنور عزت عبد الله، دراسة العلاقة بين مستوى الوعي الفونولوجي واللغة البرجماتية لدى عينة من التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، مجلة كلية التربية بنها، مصر، ع 136، ج1، 2023م.
- شعبان تهاني صبري كمال، بدوي وآخرون، برنامج تدريبي قائم على تحضير المعلومات لتنمية الوعي اللفظي والإخراج الصوتي وأثره في تحسين المهارات ذوي صعوبات التعلم بالحلقة الأولى، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة، ج 02، ع 3، 2014م.
- عفاف بنت وصل الله بن عابد العسمي، أثر أنشطة الوعي الصوتي في تنمية مهارة النطق الصحيح لتلاوة القرآن الكريم لدى تلميذات صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية، المجلة العربية للنشر العلمي، جامعة جدة، ع 28، 2021م.
- م.م. فردوس إسماعيل، الأخطاء الإملائية أسبابها وطرائق علاجها، مجلة دراسات تربوية، ع 17، 2017م.
- محمود العشري، الوعي الصوتي من الكفايات اللغوية إلى المقاربات التعليمية، مجلة التواصل اللساني، جامعة جورجيتاون، قطر، مج 18، ع1-2، 2017م.
- نجوى فيران، محمد لمين دباغين، المنهج الصوتي – الخطي في تعليم اللغة العربية وتعليمها في المرحلة الابتدائية من الطريقة التحليلية والتركيبية إلى الوعي الصوتي الخطي، مجلة الإبراهيمي للآداب والعلوم الإنسانية، جامعة برج بوعريريج، ع 01، 2020م.

- هبة يحي محمد حمودة، برنامج قائم على الوعي الصوتي والإملائي لتنمية الطلاقة القرائية والكفاءة الذاتية دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها، مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة، ع 118، 2022م.
- د. سعاد حشاني، دراسة أثر الوعي الفونولوجي على الكتابة الإملائية من خلال برنامج علاجي موجه للتلاميذ المعسرين كتابيا، مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية، جامعة قاصدي مرباح –ورقلة، ج 7، ع 2 ،2022م.
- أبو أمامه الباهلي، طرق تدريس الإملاء للصف الأول والثاني، منتديات الجلفة،2017م.
- وجيه المرسي أبو لبن، الاتجاهات الحديثة في تدريس الإملاء، تاريخ التصفح 2024/05/02م.https://kenanaonline.com/users/maiwagieh/posts/268309

الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العـالي والبحث العلـمي

جامعةمُحَّد بوضياف -المسيلة

كلية الآداب واللغات

استبيان

في إطار انجازنا لمذكرة التخرج ماستر لسانيات عامة بعنوان: الوعي الصوتي ودوره في تعليمية نشاط الإملاء لتلاميذ السنة الثانية ابتدائي يشرفنا أن نضع بين يديك هذه الاستمارة بهدف الحصول على المعلومات اللازمة والتي تخدم أهداف هذه الدراسة آملين بذلك تعاونكم معنا، لذا نرجو منكم التفضل بالإجابة على الأسئلة الواردة في هذه الاستمارة بدقة وموضوعية وذلك بوضع علامة (×) في الخانة المناسبة.

مع العلم أن هذه الإجابات سوف يتم التعامل معها بكل سرية ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي نشكركم سلفا على حسن تعاونكم، وتقبلوا منا فائق الاحترام والتقدير.

البيانات الشخصية

1- الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

2-الشهادات العلمية المتحصل عليها:

ليسانس ☐ ماستر ☐ شهادة اخرى ☐

3- الخبرة المهنية :

من سنة إلى 05 سنوات ☐ من 05 سنوات إلى 10 سنوات ☐

من 10 سنوات إلى 20 سنة ☐ أكثر من 20سنة ☐

الأسئلة المتعلقة بالبحث

أولا: الوعي الصوتي:

- هل سبق لكم وان طبقتم التدريس بالمنهج الصوتي الخطي؟

نعم ☐ لا ☐

- هل ترى أن المنهج الصوتي الخطي يساهم في تعليم اللغة العربية؟

- نعم ☐ لا ☐

- ما هي أنشطة وميادين اللغة العربية التي تراها أكثر ملائمة في تطبيق مهارات الوعي الصوتي؟

- .....

- .....

- هل لتلاميذ السنة الثانية ابتدائي القدرة على التفاعل مع مهارات الوعي الصوتي؟

- نعم ☐ لا ☐

- هل توظف كل مهارات الوعي الصوتي أم تكتفي باثنين أو ثلاث أثناء تقديم الدرس؟

- نعم ☐ لا ☐

- هل تقترح أن تعتمد مهارات الوعي الصوتي في تدريس نشاطات اللغة العربية غير القراءة؟

- نعم ☐ لا ☐ أن كان (نعم) وضح ذالك

- .....

- هل تجد صعوبات في تطبيق مهارات الوعي الصوتي؟

- نعم ☐ لا ☐ ماذا تقترح لمعالجتها؟

- .....

- .....

ثانيا: الإملاء:

- ما هي وظيفة الإملاء في التعليم الابتدائي؟

- غاية ☐ وسيلة ☐

- هل مواضيع القواعد الإملائية للسنة الثانية تتماشى وقدرات تلاميذك؟

- نعم ☐ لا ☐

- ما هي الطريقة الأنجع لتدريس نشاط الإملاء لمستوى السنة الثانية؟

- .....

- .....

- ما هي طريقتك المعتمدة في تصحيح الإملاء؟

- يصحح المعلم الخطأ بوضع علامة على الكلمة ☐

- يصحح التلميذ مع زملائه بتبادل الكراريس ☐

- يصحح كل تلميذ خطأه بنفسه من على السبورة ☐

- في ر أيك ما هي الأسباب المؤدية إلى الوقوع في الخطأ الإملائي؟

- ضعف البصر ☐ ضعف السمع ☐

إهمال المعلم ☐ عدم الدراية بمهارات الوعي الصوتي ☐

- أسباب أخرى أذكرها؟

- .....

- ثالثا: علاقة الوعي الصوتي بالإملاء:

- هل ترى أن هناك علاقة تربط بين الوعيين الصوتي والإملائي؟

- نعم ☐ لا ☐

- ما هي القواعد الإملائية التي تراها مناسبة لتطبيق مهارات الوعي الصوتي أثناء تدريس نشاط الإملاء بالنسبة للسنة الثانية؟

- .....

- هل يعالج الوعي الصوتي الأخطاء الإملائية التي يعاني منها التلميذ في الكلمات المملاة عليه؟

- نعم ☐ لا ☐

- هل تحسين الوعي الصوتي يؤدي إلى تحسين الوعي الإملائي؟

- نعم ☐ لا ☐

- هل إدراك التلميذ للمقاطع الصوتية للكلمات يحسن مهاراته الإملائية؟

- نعم ☐ لا ☐

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

العنوان	الصفحة
الشكر والتقدير	
الإهداء	
الملخص	
الفصل الأول: الوعي الصوتي والإملاء: قــراءة في المفهوم الأهمية – المستويات	
مقدمة	أ
أولا: الوعي الصوتي	2
1-مفهوم الوعي الصوتي	2
1.1-الوعي	2
2.1-الصوت	3
3.1-الوعي الصوتي	6
2 -نمو وتطور الوعي الصوتي	7
3 -أهمية الوعي الصوتي	8
4 -مستويات الوعي الصوتي ومهارته	9
1.4-مستوى الوعي الصوتي البسيط	9
2.4 -مستوى الوعي المركب	9
5 -مهارات الوعي الصوتي	12
6 -عناصر الوعي الصوتي	13

ثانيا: الإملاء	14
1-مفهوم الإملاء	14
2 -مراحل تعلم الإملاء	17
3 -أنواع الإملاء وطرائق تدريسه	18
4 -أسس تدريس الإملاء	22
5 -أهداف تدريس الإملاء	24
6 -أهمية الإملاء	26
7 -مظاهر الضعف الإملائي	27
8 -أسباب الأخطاء الإملائية	28
9 -طرائق علاج الضعف الإملائي	30
10-طرائق تصحيح الإملاء	31
11-الطرائق الناجحة والحديثة في تدريس الإملاء	33
12-قواعد الإملاء المبرمجة في منهاج السنة الثانية ابتدائي	34
13-المهارات التي ينبغي ربطها بالإملاء	35
14-طريقة التهجي والإملاء	36
ثالثا: الوعي الصوتي ودوره في تعليمية نشاط الإملاء	36
1-أهمية الوعي الصوتي في تعليم المهارات اللغوية	36
2-دور الوعي الصوتي في تحسين الكتابة الإملائية	37
3-علاقة الوعي الصوتي بالوعي الإملائي	38
الفصل الثاني: الوعي الصوتي ودوره في تعليمية نشاط الإملاء للسنة الثانية ابتدائي – دراسة ميدانية	

تمهيد	41
1- المنهجية المتبعة في الدراسة	41
2- عينة الدراسة	41
3- مجالات الدراسة	42
4- الحدود الزمانية للدراسة	42
5-الحدود المكانية	42
6- أدوات الدراسة	42
خاتمـــــة	68
قائمة المراجع	71
ملاحق	79
فهرس المحتويات	84